

تشيلي تغتال أحلام الأرجنتين وترفع الكأس الذهبية محافظة على لقبها بطلا لـ كوبا أمريكا



تفاصيل صفحة 11

بالأرقام: الأسرة السورية بحاجة لـ ٢٢٠ ألف ليرة شهرياً كحد أدنى



تفاصيل صفحة 07

"جيش الإسلام" يسقط طائرتين للنظام في ريف دمشق والأسد يحاول رفع معنويات جنوده



تفاصيل صفحة 02



الراعي الكذاب والتوثيق

لنتذكر في بداية الثورة أن النظام كان يبذل المستحيل ليجد زلّة ما من أجل استخدامها فيما سُمّي يومئذ «التضليل الإعلامي»، وفشل فشلاً ذريعاً. ولكن ماذا لو أراد أحد أن يعدّ برنامجاً عن التضليل «الثوري» الآن؟
تفاصيل صفحة 03

العدد 137 | عدد الصفحات 12

صدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 28 حزيران (يونيو) 2016 الموافق 23 رمضان 1437هـ



الطيران الروسي يقتل أكثر من سبعين مدنياً في دير الزور... وفصائل المعارضة السورية تصدُّ هجمات النظام وميليشياته في حلب



صدى الشام

فيما وصلت الطائرات الحربية الروسية شن غاراتها هذا الأسبوع، على مناطق واسعة تسيطر عليها المعارضة السورية شمالي البلاد، مسقطاً ضحايا جدد من المدنيين، فقد ارتكب سلاح الجو الروسي السيت الماضي، مجزرة جديدة له في سورية، إذ استهدف بالقنابل العقودية بلدة القورية بريف دير الزور الشرقي، ما أدى لمقتل أكثر من سبعين مدنياً، بينهم عائلات بأكملها. وأكد ناشطون إعلاميون ينحدرون من محافظة دير الزور لـ «صدى الشام»، بأنه «حتى عصر الأحد، تم توثيق أكثر من سبعين قتيلاً في القورية»، التي استهدفتها «الطائرات الحربية الروسية مساء السبت، بثلاث غارات استهدفت مبانٍ للمدنيين السكنية وجامع الإيمان، وسط البلدة». وتؤكد المصادر، بأن أعداد القتلى مرشحة للارتفاع، بسبب خطورة الإصابات وكثرتها، إذ تشير المعطيات الواردة من دير الزور، إلى أن أعداد الجرحى بالعشرات. ودان الائتلاف السوري مجزرة القورية، واصفاً إياها بـ «الجريمة التكرار التي تم التخطيط لها وتنفيذها إسقاط أكبر عدد من المدنيين، دون أن يكون لها أي تأثير على تنظيم داعش الإرهابي الذي يفرض سيطرته على البلدة».

ولفت الائتلاف في بيان له الأحد الماضي، إلى أن «الإرهاب الروسي يستمر في التمسك مع إرهاب الأسد بقصد استهداف المدنيين عمداً وبشكل مكثوف، وقتلهم باعتبارهم أهدافاً سهلة، في محاولة لتحقيق «إنجازات» من أي نوع، بعد فشل الاحتلال الروسي منذ بدايته وحتى اليوم في إحراز أي إنجاز يذكر، باستثناء قتل المدنيين وتدمير البيوت والمشافي والأحياء السكنية فوق رؤوس ساكنيها».

أما في حلب، فقد وصلت طائرات النظام الحربية والطائرات الروسية، شن غاراتها على مناطق متفرقة في المدينة وريفها، بينما أفضلت المعارضة المسلحة ليل الجمعة السبت، واحداً من أعنف الهجمات البرية لقوات النظام ومليشيات متحالفة معه، على جبهتي حبي جمعية الزهراء وبنى زيد بالمدينة، فيما بقيت المعارك مشتتة بين الجانبين على جبهة الملاح جنوبي المدينة.

عشرات الغارات لروسيا والنظام على حلب هذا الأسبوع بالتزامن مع صد المعارضة لمحاولات تقدم على عدة جهات

السوري الحر، بأن «أكثر من أربعين بين حي الخالدية وحي بني زيد في حلب، وقُتل نحو ١٨ آخرين على محور جمعية الزهراء».

تمة صفحة 02

النظام في حلب هذا الأسبوع، في إحراز أي تقدم بحيط حبي بني زيد وجمعية الزهراء، إذ تكرت مصادر في الجيش

وهو الوحيد حالياً، الذي يربط بين مناطق سيطرة المعارضة في المدينة وريفها. وفشلت أسرس محاولات تقدم لقوات

الهجمات، مدركة أن المحافظة باتت مهددة بشبح حصار غير مسبوق، فيما لو نجحت مساعي النظام بالوصول إلى طريق الكاستلو،

وتحاول قوات النظام التقدم منذ يومين، على جهات عديدة في حلب، فيما تواصل فصائل المعارضة السورية تصديها لهذه

أوروبا والصدمة البريطانية في ميزان الأرباح والخسائر



سقراط العلو

يبدو أنه يوم حزين لأوروبا والمملكة المتحدة، بهذه الكلمات أعرب وزير الخارجية الألماني عن قلقه العميق بعد صدور نتائج الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن لا يمكن حتى الآن تقدير حجم المخاطر وراء هذه الخطوة. الشيء المؤكد هو أن فوز المعسكر المؤيد لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، سيشكل منعطفاً حاسماً في مسار كلا الطرفين.

تفاصيل صفحة 04

رمضان السوريين في تركيا... فرصة للتقارب بين الشعبين

مصطفى محمد

ليس بخاف على المتابع لأوضاع قرابة ثلاثة ملايين لاجئ سوري مقيم في تركيا، مدى هشاشة اندماجهم ومحدودية أوجهه مع الشعب التركي، رغم اختيار الكثير منهم البقاء عن وعي في هذا البلد، ويبدو أن معضلة عدم الاندماج هذه مع الشعوب الأصلية تتسبب بذات الوتيرة -إن لم تكن أشد- على حال اللاجئين السوريين أينما حلّوا سواء في أوروبا، أو في غيرها من بلدان اللجوء. لكن ما سبق لا ينفي وجود العديد من حالات الاندماج «الخجولة» في تركيا، بعد أن مهدت الأوضاع المشتركة (العادات- الدين) لتجاقها في هذا البلد على وجه الخصوص.

تفاصيل صفحة 07

رحلة السوريين الفارين إلى تركيا... هروب من موت إلى موت



حسام الجبلاوي

طرقت الموت بومياً، للوصول إلى تركيا هرباً من جحيم الحرب وظلمة للأمان والعلاج رغم المخاطر الأمنية الكبيرة التي تنتظرهم وتهدد حياتهم أثناء العبور. تغيرت الظروف كلياً على كامل الشريط الحدودي بعد تساهل السلطات التركية خلال الأعوام الماضية مع النازحين، وبدأت مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والفصائل الكردية على ريف الرقة وحلب، باتخاذ إجراءات أمنية لحماية حدودها...

تفاصيل صفحة 05

رسالة من ثوار حلب... تقض مضاجع «نصر الله»

وخصوصاً في الضاحية الجنوبية وبيريك، فمستشفى الرسول الأعظم أصبح منطقة عسكرية يمنع الاقتراب منه ومعرفة ما تحويه ثلاجعات غرف موته من أعداد.

في تفاصيل قتل حزب الله علينا أن نعلم أن الأسماء التي يعلنها حزب الله من قتلاه تشمل اللبنانيين ومن لهم أبوين فقط فالأطفال الأيتام الناجمين عن «زواج المتعة» تتولى جمعيات حزب الله الاجتماعية تربيتهم وتنشئتهم ومع وصولهم لأعمار مقبولة يتم ضمهم لكشافة حزب الله، ومع الخسائر المتتالية أصبح حزب الله يرحل بهؤلاء الأطفال والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٦-١٧ عام ليكونوا وقوداً لحربه التي أوقع نفسه بها داخل الأراضي السورية، ومع مقتل أعداد من هؤلاء الأطفال يتم التستر عنهم وإخفاء إحصائياتهم عن القتلى الذين يعترف بهم الحزب.

تفاصيل صفحة 02

العמיד الركن أحمد رحال

محلل عسكري واستراتيجي

من المؤكد والمسلم به أن نبرة الصوت المرتفعة التي تحدث بها أمين عام حزب الله «حسن نصر الله» لم تكن تعبر عن قوة بقدر ما كانت تغل مدى الألم والهزيمة التي لحقت بعناصر وقيادة الحزب، فكل العارفين بخفايا الخسائر التي لحقت بحزب الله في معارك حلب وفي الجبهة الجنوبية بالتحديد، يعلمون أن كوارث الحزب دابت خلال الأسابيع الأربعة الماضية على محاولة لملمة الجراح وتهنئة قاعدة الحزب الشعبية

"جيش الإسلام" يسقط طائرتين للنظام في ريف دمشق والأسد يحاول رفع معنويات جنوده في الغوطة

محمد الصالح

أعلن "جيش الإسلام" أمس الإثنين، تمكنه من إسقاط طائرة حربية للنظام في القلمون الشرقي، وذلك بعد ساعات من إسقاطه مروحية مساء الأحد في الغوطة الشرقية، والتي كان ظهر فيها رئيس النظام السوري بشار الأسد في نفس اليوم، خلال زيارة وصفت بأنها استعراضية، ورفع معنويات جنوده. الزيارة أعلن عنها من خلال صور نشرتها صفحة "رئاسة الجمهورية العربية السورية" على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، مضيفاً إن الأسد تناول "مع أبطال الجيش العربي السوري والقوات المسلحة طعام الإفطار، في مطار مرجع السلطان في منطقة خرابو بالغوطة الشرقية"، وتأتي بعد حوالي شهر من سيطرة قوات النظام على بلدات وقرى في القطاع الجنوبي للغوطة الشرقية. وتعليقاً على هذه الزيارة، قال الخبير العسكري محمود الإبراهيم في تصريح خاص لـ"صدي الشام"، إن "الهدف من هذه الزيارة ليس بجديد، فهي كسائر الزيارات الميدانية التي يقوم بها الأسد لرفع معنويات قواته المتهارة في مناسبات معينة، لاسيما حين زار جوبر خلال احتفالات رأس السنة".

وأضاف الإبراهيم: "الصور التي نشرت



المعارضة السورية تسقط طائرتين للنظام خلال أربع وعشرين ساعة في ريف دمشق

للأسد مع قواته في المرج تظهر أنه لم يكن في الخطوط الامامية كما ادعى، بل في الخطوط الخلفية. ويرجح أنه المطار

الاحتياطي في منطقة المرج. إضافة لظهور قواته ببدلات نظيفة، والضباط يضعون الرتب العسكرية، وهو لا يتم

في الحرب حيث تنزع الرتب، وكذلك وضع قواته سلاحهم في مسائر عسكرية بوضع الأمان".

زيارة الأسد للغوطة، تزامنت مع إسقاط "جيش الإسلام" الأحد، مروحية لقوات النظام، كانت تحوم في سماء الغوطة، معتمداً على منظومة "أوسا"، التي استحوذ عليها من قوات النظام، كما أعلن ذات الفصيل أمس الإثنين، إسقاط طائرة حربية تابعة للنظام السوري، في القلمون الشرقي بريف دمشق.

وتعليقاً على إسقاط المروحيتين، أوضح الخبير العسكري محمود الإبراهيم لـ"صدي الشام"، إن "إسقاط المروحية رسالة واضحة من جيش الإسلام، بأنه قادر على اتخاذ القرار في أي وقت، وبأنه لا خطوط حمراء لديه".

وذكر الإبراهيم، إن "استخدام جيش الإسلام لمنظمة الأوسا أظهر عجز قدرة الاستطلاعات العسكرية الروسية في سوريا، والتي قالت إنها استطاعت تدمير المنظومة، حيث أظهر التسجيل المصور الذي بثه جيش الإسلام المنصة بحالة جيدة، وقادرة على استهداف هدف متحرك جوي"، لافتاً إلى أن "ما يؤكد هذا الكلام هو عدم تواجد الروس في دمشق وريفها كما بقية المناطق، لقلة المعلومات التي يحصلون عليها من الأرض".

يذكر أن جيش الإسلام سيطر على منظومة الدفاع الجوية "أوسا" في أواخر ٢٠١٣، وكان لها دور هام في إيقاف حملة البراميل المتفجرة على الغوطة الشرقية.

مجزرة روسية... تنمة صا1

وتحدثت المصادر عن أن ذلك الهجوم الذي وقع فجر السبت، هو "عنف محاولة تقدم لقوات النظام والمليشيات المساندة لها على جبهة حي جمعية الزهراء، وتزامن مع قصف جوي ومدفعي تعرضت له المنطقة واستخدمت فيه قوات النظام القنابل العنقودية والحارقة". والتزامن مع هذه المعارك، كانت قد دارت مواجهات أخرى في ريف المحافظة الجنوبي، إذ أشار مراسل "صدي الشام" في حلب، منصور حسين، يوم السبت الماضي، إلى "سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام والمليشيات الأجنبية التي تقاتل معه، إثر وقوع مجموعة منهم في كمين نصبه الثوار على أطراف بلدة "لصحة"، التي سيطر عليها مقاتلو "جيش الفتح"، مع قرى زيتون وبرنة الأسبوع الماضي، بعد معارك استمرت نحو أربعة أيام، تكبدت خلالها المليشيات الأجنبية التي تقاتل إلى جانب النظام هناك، خسائر بشرية كبيرة. ومنذ يوم الجمعة وحتى أمس الإثنين، شنت المقاتلات الحربية الروسية عشرات الغارات في المدينة وريفها، إذ طاول القصف بالقنابل الفوسفورية والعنقودية، منطقة الملاح وبلدة حيان ومدينة حريشان ومنطقة كفرحمره ومناطق بحبيطها، فيما استهدف طيران النظام الحربي معظم الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة السورية في المدينة، مسقطاً ضحايا جدد من المدنيين.

رسالة من ثوار حلب... تقض مضاجع «نصر الله»

العميد الركن أحمد رحال

محلل عسكري واستراتيجي

فحجم الكارثة التي وقعت بصوف حربه خالفت التوقعات وأطاحت بكل الوعود والأمان التي رسمها قادة الحزب في غرف عملياتهم، والاضطرابات التي حدثت في كافة معاقل الحزب في لبنان أصبحت مقلقة وتعبر عن حالة امتعاض شديد لقرارات الفردية أوقعت أبناء لبنان في مقتل خدمة لتوصيات وقرارات ولاية الفقيه في طهران.

بات هناك قناعة أن بشار الأسد لم يعد يملك أي قرار يتعلق بساحات القتال وكذلك حسن نصر الله أيضاً هو لا يملك قرار الانسحاب أو قرار تحديد مناطق التواجد في معارك سورية، فالأمر هو لولي الفقيه في طهران

لكن أن يعترف «نصر الله» بأن كل تمويل حربه ورواتب مقاتليه وأكلهم ومشربهم من حساب وأموال إيران، فهذا وضع حزب الله في خانة الأحزاب المرتزقة التي تقاتل ببندقية ماجورة مقابل المال وليس العقيدة، بعيداً عن مصلحة لبنان ومصحة الشيعة في لبنان.

وأن يطرح «نصر الله» شعار المعركة الكبرى في حلب فهذا يأتي تحت خاتمة المبدأ العسكري الذي يقول: (تسفل مرووسك أحسن ما يشتغل فيك)، أي أن عناصر حزب الله يجب أن تكون لهم دائماً مهاما مستقبلياً يعملون عليها كي لا يفكروا بالحالة المأساوية التي يعيشونها والمآزق الذي وضعتهم به قيادتهم، وخصوصاً مع حالة الفوضى التي تعيشها جهات خلفاء «الأسد» في «حلب»، والتي أضرت مؤخراً عن صراعات واشتباكات أوقعت الكثير من القتلى في صفوف الطرفين بعد اتهامات وتخوين تبادلتها الأطراف هناك، من أن مليشيات «حزب الله» تدفع أثماناً باهظة من القتلى والجرحى للسيطرة على منطقة «الملاح» مثلاً، فتقوم مليشيات «الأسد» ومع معركة بسيطة، بالفرار منها والتنازل عنها لصالح فصائل «الجيش الحر». الاشتباكات التي وصلت لحد استخدام الأسلحة الثقيلة والطائرات من قبل نظام «الأسد» ضد مليشيات «حزب الله» وحركة «النجباء العراقية» المتحالفة معه، حاول الجميع التستر على تلك الاشتباكات واضطر ضابط «روسي» رفيع المستوى من غرفة عمليات «حميميم» بالتوجه فوراً لبلدة «نبيل» وعقد اجتماع هناك، حضره معظم قادة خلفاء «الأسد» من أجل وقف هذا الاقتتال.

كل المعلومات الواردة من شمال سورية لا تحمل البشري لمحور طهران -الضاحية- الأسد، فمعارك تنظيم «داعش» في جنوب «الطبيعة» أطاحت بكل محاولات الزج بمليشيات «الأسد» والقول أنها شريكة في الحرب على الإرهاب، ومقتل رئيس أركان الفرقة العاشرة اللواء «حسن سعدو» مع أعداد لا يستهان بها من مليشيات «صقور الصحراء»، ومقتل ثلاثة جنود روس (ما تزال موسكو تنكر مقتلهم رغم تقديم تنظيم الدولة لفيديوهات توثق الحادثة)، مع اغتنام التنظيم لمستودعات أسلحة وعربات وأسلحة ثقيلة أصبحت واقعا لا يمكن إغفاله، وتلك المعارك ومع كل تلك الخسائر دفعت بمليشيات النظام إلى اندحارها خارج الحدود الإدارية لمحافظة

الرقية، بصفحة جديدة يتلقاها حلف طهران. وما نالته مليشيات «صقور الصحراء» في جنوب «الطبيعة»، وقعت به مليشيات «الأسد» ومليشيات «أحمد جبريل» من لواء «القدس الفلسطيني» في جبهة مخيم خندرات، بعد هجوم قاسم كانهت الغاية منه السيطرة على المخيم، واستتباعاً لنفس المعارك التي اندلعت بوقت واحد على عدة جهات، فقد حاولت مليشيات محور طهران الأربعة عبر جبهة «جمعية الزهراء» و«الخالدية» لكن سيناريو «مخيم خندرات» تمت أعادته على تلك الجبهة وما زالوا حتى الآن يقومون بعملية إحصاء جنودهم بعد أن أصبحوا إما قتيلاً أو جريحاً أو أسيراً أو مفقوداً.

من الواضح أن رسالة ثوار حلب وصلت لـ«نصر الله»، ومن المؤكد أن شعار «خيبة الأمل» يصلح لأن يكون العنوان الأبرز لتلك المرحلة بالنسبة لمحور طهران، ومن المؤكد أن حجم إجرام الطيران الروسي (في الأسبوع الماضي) واستخدامه لهذا الكم الكبير من الأسلحة حتى المحرمة دولياً جاء ليوقف تقدم الثوار على جهات حصد رؤوس عناصر «قاسم سليمان» و«نصر الله».

السيد ميشيل كيلو عضو الائتلاف الوطني وجه رسالة (الأسبوع الماضي) عميقة ومعبرة لـ«حسن نصر الله» يطالبه بقرار انسحاب، واعتقد أن السيد ميشيل أخطأ عندما ظن أن «نصر الله» يملك قرار الانسحاب، وكان عليه توجيهها إلى «قم» فهناك يجتمع «خامنسي» مع «المهدي المنتظر»، وهناك تتخذ القرارات.

خروج نصر الله على الإعلام كان متوقفاً فحجم الكارثة التي وقعت بصوف حربه خالفت التوقعات وأطاحت بكل الوعود والأمان التي رسمها قادة الحزب في غرف عملياتهم، والاضطرابات التي حدثت في كافة معاقل الحزب في لبنان أصبحت مقلقة وتعبر عن حالة امتعاض شديد

أيضاً هناك شريحة أخرى من قتلى «حزب الله» لا يتم الاعتراف بأعدادهم ولا تشملهم إحصائيات قتلى الحزب، وهم عناصر «حزب الله السوري» الذي يضم متطوعين من شبيحة سورية (بالفترة الأخيرة تنازل عن شرط أن يكون المقاتل شيعياً حصراً، وأصبح يضم لصفوفه من بعض المذاهب الأخرى)، وحزب الله السوري كما حزب الله العراقي يقتلون إلى جانب عناصر ومليشيات حزب الله اللبناني، وتشرف على تدريبهم وتقودهم في المعارك كفاءات لبنانية تتبع لحزب «نصر الله».

خروج نصر الله على الإعلام كان متوقفاً

رحال: كل المعلومات الواردة من شمال سورية لا تحمل البشري لمحور طهران_الضاحية الأسد



في مواجهة الأخطار المحدقة بثورة سورية

نبيل شبيب

هل وصل مسار الثورة فعلا إلى ما يصفونه باستحالة الحسم العسكري، وما يلوحون به من احتمالات التقسيم، أو إطالة أمد معركة غير متكافئة؟ أم تعبر الثورة الآن لحظة التأسيس الموجهة المتعمد للهادف إلى ترميز إجراءات جانرة يستوونها حلولا، لا يقبلها إنسان عاقل ثائر.. إلا في لحظة يأس، وفق تصورهم؟

تتطلب محاولة الإجابة صفحات عديدة، وليس عند الشوار ولا عامة من يعانون ما يعانون وقت ولا قدرة على القراءة أصلا، فلا بد من الإيجاز الشديد.. والمعذرة مسبقا إن بدا النص طويلا رغم ذلك.

رسائل ضغوط رسمية

مثال: المشاركة العسكرية الأمريكية المباشرة في دعم حكومة عراقية طائفية مرتبطة بسياسات إيران الطائفية..

المشاركة العسكرية الدولية المتعددة الأطراف في معركة فريق من الأكراد أوجدوه ودعموه وسلحوه لزراعة الوند الأكبر في تقسيم الشمال السوري..

هذه وتلك وأمثالهما أشبهه بالفتنات عريضة بعبارات صارخة، موجهة إلى الثورة والشوار في سورية لتوصل عدة رسائل من جانب القوى الدولية في وقت واحد:

- نحن قادرون على التحرك متى نريد حيث نريد.. فافهموا أننا كنايون بشأن الامتناع عن التحرك بدعم حقيقي للثورة الشعبية في سورية، ولو بتحديد طائرات القتل الذي يصبه المجرم علنا فوق رؤوس الأبرياء.
- نحن نتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.
- نحن قادرون على تحريك حكومات دول عربية وإسلامية أو وقف تحركها.. فلا جدوى من انتظار تحركها تونس، فيما أن نشأ ضغوط شعبية تحركها معكم رغما عنا، أو يستمر ربطها بنا رغما عنكم عبر التحكم بقنوات تعاملها معكم

التي تتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.

نحن قادرون على تحريك حكومات دول عربية وإسلامية أو وقف تحركها.. فلا جدوى من انتظار تحركها تونس، فيما أن نشأ ضغوط شعبية تحركها معكم رغما عنا، أو يستمر ربطها بنا رغما عنكم عبر التحكم بقنوات تعاملها معكم

ضغوط إضافية في ساحة الثورة

يلتقي المفعول المقصود من هذه الرسائل مع مفعول أحداث أخرى تزداد معالمها وضوحا وشراسة، وفي مقدمتها عدم انقطاع مسلسل نقض الوعود الكاذبة بالدعم، وكان المقصود تعليم من لا يتعلم أو لا يريد أن يتعلم: لا جدوى من تصديق وعودنا (وضمير «نا» هنا: القوى الدولية ومن يرتبط بها)!

من مظاهر ذلك عسكريا على سبيل

مثال: المشاركة العسكرية الأمريكية المباشرة في دعم حكومة عراقية طائفية مرتبطة بسياسات إيران الطائفية..

المشاركة العسكرية الدولية المتعددة الأطراف في معركة فريق من الأكراد أوجدوه ودعموه وسلحوه لزراعة الوند الأكبر في تقسيم الشمال السوري..

هذه وتلك وأمثالهما أشبهه بالفتنات عريضة بعبارات صارخة، موجهة إلى الثورة والشوار في سورية لتوصل عدة رسائل من جانب القوى الدولية في وقت واحد:

- نحن قادرون على التحرك متى نريد حيث نريد.. فافهموا أننا كنايون بشأن الامتناع عن التحرك بدعم حقيقي للثورة الشعبية في سورية، ولو بتحديد طائرات القتل الذي يصبه المجرم علنا فوق رؤوس الأبرياء.
- نحن نتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.
- نحن قادرون على تحريك حكومات دول عربية وإسلامية أو وقف تحركها.. فلا جدوى من انتظار تحركها تونس، فيما أن نشأ ضغوط شعبية تحركها معكم رغما عنا، أو يستمر ربطها بنا رغما عنكم عبر التحكم بقنوات تعاملها معكم

التي تتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.

نحن قادرون على تحريك حكومات دول عربية وإسلامية أو وقف تحركها.. فلا جدوى من انتظار تحركها تونس، فيما أن نشأ ضغوط شعبية تحركها معكم رغما عنا، أو يستمر ربطها بنا رغما عنكم عبر التحكم بقنوات تعاملها معكم

التي تتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.

نحن قادرون على تحريك حكومات دول عربية وإسلامية أو وقف تحركها.. فلا جدوى من انتظار تحركها تونس، فيما أن نشأ ضغوط شعبية تحركها معكم رغما عنا، أو يستمر ربطها بنا رغما عنكم عبر التحكم بقنوات تعاملها معكم

التي تتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.

نحن قادرون على تحريك حكومات دول عربية وإسلامية أو وقف تحركها.. فلا جدوى من انتظار تحركها تونس، فيما أن نشأ ضغوط شعبية تحركها معكم رغما عنا، أو يستمر ربطها بنا رغما عنكم عبر التحكم بقنوات تعاملها معكم

التي تتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.

نحن قادرون على تحريك حكومات دول عربية وإسلامية أو وقف تحركها.. فلا جدوى من انتظار تحركها تونس، فيما أن نشأ ضغوط شعبية تحركها معكم رغما عنا، أو يستمر ربطها بنا رغما عنكم عبر التحكم بقنوات تعاملها معكم

التي تتحرك ضد كل ما يبدو من ورائه خطر «إسلامي»، بحق ودون حق، فافهموا أن عدم تحركنا مع ثورة تقول «بما الله» مقصود، فإما أن نتخلى عنكم، بل نمارس العداة المباشرة ضدكم، أو نتخلوا أنتم عن خالق الأكوان.



هو لسان حال الثورة حتى اليوم

لما ينتظره الواعدون بالدعم وخابت توقعات من ربط تشكيلها بدعم مزعوم.

استهداف الشعب مباشرة

جميع ما سبق علني بغض النظر عن أساليب الإخراج المنقطة، وهو ما ساهم في وصول مسار الثورة إلى ملحمة كبرى:

١- ثورة تنمو من الصفر بقدرات ذاتية، ومعانسة شعبية تفوق الوصف ودور دولي وإقليمي رهيب في نتاجه إذا تحققت أهدافه فعلا

وما خفي أعظم مما يجري علنا، ومن ذلك التوافق الذي يجري الكشف عنه تدريجيا مع من دعم ويدعم العصابات الإجرامية الأسدية علنا..

هنا لا يمكن ترميز شيء عبر الضغوط فيما يسمى الأروقة السياسية وقاعات الفنادق الفخمة، أو عبر قنوات التواصل المباشر مع العاملين عسكريا.. ولهذا ظهرت للعلن الضغوط الأبدع شكلا ومضمونا، الموجهة مباشرة نحو الشعب، مع توقيتها المتعمد لحظة بلوغ المعاناة مداها في مسار ملحمة الثورة:

- ١- لن يصل الدعم الإغاثي إلا في حدود ما يحافظ على قدرة المتكويين لرفع أصوات الاستغاثة
- ٢- دعم الأمم المتحدة يأتي عبر حكومة العصابات التي يزعمون المطالبة بتحني رئيسها وسيدها غير الشرعي وليس عبر من اعترفوا به «ممثلا شرعيا وحيدا لشعب سورية»..
- ٣- إذا وقعت كارثة محلية فاضحة،

بقي التعامل الجزئي مع الكارثة أشبه بالاستهزاء العلني بالإنسان وقيمه عند مقارنته مثلا بما يجري في موكبة من قتل من رهائن اجانب هنا وهناك في أنحاء العالم..

٤- تراجع التصريحات الكلامية بالدعم للشعب والتبديد بالقتلة بعد أن كانت شبه يومية وعلى التبادل بين عواصم دول ما يسمى «العالم الحر»، فتحوّلت إلى بضاعة نادرة في هذه الأثناء!

المطلوب دوليا

إذا كان المطلوب من جانب بقايا نظام عصابات إجرامية:

- تركيع الشعب السوري، باستخدام القصف الإجرامي، لنصف قرن آخر من الإجرام
- فإن المطلوب من جانب بقايا نظام دولي جانر صنعته نشوة انتصار القوة في الحرب العالمية الثانية:
- تطويع ثورة شعبية تاريخية بطولية محاصرة نتاجها البعيدة المدى إقليميا وعالميا

المطلوب ثوريا

- إسقاط مقولات «السياسي والصكوري»، و«الخارج والداخل»..
- تعزيز تعامل السوريين مع السوريين على أساس «الثورة الشعبية وتحقيق أهدافها» و«تكامل الوسائل والطاقت المتعددة المرتبطة بالثورة»، و«وضع كل جهد جزئي في موضعه الرافد للثورة من خارطة المشهد الجامع للثورة ومسارها»..



من شرفة الجبران

عبد القادر عبد الله
خبير بالشأن التركي

الراعي الكذاب والتوثيق

لا أعتقد أن أحدا منا لم نرُ له قصة الراعي الكذاب عشرات المرات عندما كان صغيراً، وعندما كبر رواها أيضاً لأولاده، وشرح بالتفصيل الممل عن أضرار الكذب المادية قبل أضراره المعنوية والنفسية، هذا غير القول: «الله يحرق الكذاب بالنار»..

لنتذكر في بداية الثورة أن النظام كان يبذل المستحيل ليجد زلّة ما من أجل استخدامها فيما سخاها يومئذ «التضليل الإعلامي»، وقسلاً ذريعاً. ولكن ماذا لو أراد أحد أن يعدّ برنامجاً عن التضليل «الثوري» الآن؟

لعل خبر إطلاق الدرك التركي النار على المساكين الذين حاولوا عبور الحدود التركية من الأخبار التي بلغ الكذب فيها الأوج. وقبل أن أدخل الخبر، أقول إننا مدانون لتركيّا بالكثير، وأقل ما يمكن قوله إن الآلاف من السوريين يمكن أن يكونوا الآن في القبور لولا المشافي التركية..

انتشر على نطاق واسع جداً بين منحبجية أرضوغان الاختراع المذهل الذي قدمه المنحكي حمزة تكين، إذ قال حول مقطع الفيديو الذي نشر حول القضية: «صحافي سوري «تاتر» اجتمع قبل ساعات من نشره هذا المقطع مع مسؤولين في الحكومة التركية وحزب العدالة والتنمية في إسطنبول، ولكنه لم يحصل على موافقة، فقرر أن يفعل ما فعل...» إذاً هي باختصار موأمرة..

يتحدث حمزة عن المهنية، ويتباكى عليها بعد تلك الأسطر، ولكن كلامه هذا ينتهك عرض المهنية ولا يترك منها شيئاً فهو يتحدث عن صحفي «ما»، اجتمع في مكان «ما» من إسطنبول، مع مسؤولين عن أمر «ما» في حزب العدالة والتنمية، وطلب منهم طلبات «ما»، فاخترع فيديو «ما»..

هناك جرحى، وتاجسون من الحوادث أدخلوا مستشفيات ميدانية، وشهدوا على الواقعة، ونشرت وتكالآت العالم كلها بعد نفي الخارجية التركية للحدث جملة وتفصيلاً، ولكن ليس على الطريقة الجزائرية، علماً أن هناك أحداثاً أخرى مشابهة، وإن لم يبلغ عدد الضحايا فيها هذا العدد.

انتقل الأمر إلى مستوى آخر من الكذب والتليس، فانتشر خبر آخر يقول: «الرئيس اردوغان يأمر بالتحقيق بالحداد، ومعالجة الفاعلين»، سألنا تركيا قام بنشر الخبر عن مصدره، فرد عليّ قاتلاً: «مصادر خاصة»، بغض النظر عن جهله بمعنى المصادر الخاصة، بعد أخذ ورد قال لي إن ابنه يعمل في مكان «ما»، ويعرف بأمر «ما»، وأخبره بهذا الأمر.

لم يكلف نفسه أحد من المنحجبية هؤلاء التفكير في الأمر الآتي: «إذا كان هناك تحقيق، فهذا يعني أن الخارجية تكذب!» أو «هل يمكن لجهة أن تحقق بأمر تعتبره لم يقع؟»

في بداية التهجير السوري الواسع، انتشرت أخبار كثيرة تتحدث عن الميزات التي تمنحها الحكومة التركية للجنين مشجعة على اللجوء إلى تركيا، ومن بين تلك الميزات الجنسية التركية. يومئذ توصلت إلى أقدم تلك المنشورات على الفيس بوك، وخطبت «صاحبة» المنشور على الخاص قاتلاً: «حاضرة المساحة، ألا ترى أنك تؤذي آلاف الناس الذين يمكن ألا يكون لهم أية علاقة فيما يجري بنشرك هذا الكذب وتشجيعهم على النزوح؟ أليس فيك ذرة من إنسانية؟» بالطبع كان الرد «بلوك»..

لا أستطيع في عمود صحفي ضرب الكثير من الأمثلة، فالتفريق أصبح أممياً، من ادعاء حرق المسلمين في بورما، إلى استخدام صور حريق مصنع الأبيسة في بنغلادش، إلى صور العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة بالقتال الفوسفوري، إلى صور الزلازل والكوارث الطبيعية المختلفة في العالم... وغيرها الكثير..

بمناسبة حريق بنغلادش الشهير، مرة نشر أحد أصدقائي صورة يعانق فيها رجل امرأة تحت الانتقاض، فقلت له: «هذه من بنغلادش يا عزيزي»، فكان رده غريباً جداً: «ألا يجري في سورية أفقع من هذه المشاهد؟» ونلت بلكو أيضاً نعم، يجري في سورية أفقع من هذه المشاهد، وهذه حقيقة كالشمس. في هذه الحال، ما الذي يجعل «النشطين» يلفقون صوراً وأحداثاً من مختلف أصقاع العالم، لتقدم على أنها تقع عندنا؟ أليس في الأمر غرابة؟

من ضمن أعمال المخابرات هي ترويج الشائعات الكاذبة، وبعض النبي المخابراتية مكاتب مختصة بنشر الشائعات، ولعملية الترويج هذه أهداف متنوعة. أحياناً تُبث شائعة من أجل جنس نبض الشارع، وردة فعله تجاه قضية ما، وبالمقابل تُرّوج إشاعات على شكل تسريبات الهدف منها أن يتناولها الخصم من أجل إحراجها.

عندما استعرض الشائعات التي تُنشر على أنها وثائق في المواقع الإخبارية الثورية أجد أنها تقدّم مادة خصبة لمخابرات النظام وروسيا وإيران من أجل إحراج خصومها.

وبالمناسبة فقد انتقلت هذه العدوى إلى وسائل الإعلام التركية، وطبعاً الشائعات التركية تندور في مستوى آخر، وعلى سبيل التندر، أقول لكم بأن أحدهم التحل صفة شيخ من أنصار العدالة والتنمية، ونشر حديثاً نسبته للرسول يبشر بمجيء منقذ للإسلام اسمه رجب..

بي بي سي الإنكليزية وبلغاتها كافة متحيزة للنظام حتى اليوم، ولكن المحطة العربية عندما نشرت صوراً من مناطق المعارضة على أنها من مناطق النظام، أمسك الصورة الجميع وسددها في رمي بي بي سي، واضطرت البي بي سي للاعتذار، ولعل إجراء هيكلي ما في بنية هذه المؤسسة التي فقدت مهنتها بهدف للمستمر على عورتها، وليس تصحيح مسارها.

نعم كان النظام في بداية الاحتجاجات يبذل جهوداً مضنية لإثبات أن تلك الصور «مفبركة»، ويقع بموقع الإضحاك دائماً وهو يحاول أن يُبث هذا، ولكنه لو أراد أن يعد اليوم برنامجاً عن التضليل الإعلامي لاستطاع أن يقدم مسلسلات مكسيكية وأرجنتينية تتألف من مئات الحلقات.

بقي التعامل الجزئي مع الكارثة أشبه بالاستهزاء العلني بالإنسان وقيمه عند مقارنته مثلا بما يجري في موكبة من قتل من رهائن اجانب هنا وهناك في أنحاء العالم..

٤- تراجع التصريحات الكلامية بالدعم للشعب والتبديد بالقتلة بعد أن كانت شبه يومية وعلى التبادل بين عواصم دول ما يسمى «العالم الحر»، فتحوّلت إلى بضاعة نادرة في هذه الأثناء!

المطلوب دوليا

إذا كان المطلوب من جانب بقايا نظام عصابات إجرامية:

- تركيع الشعب السوري، باستخدام القصف الإجرامي، لنصف قرن آخر من الإجرام
- فإن المطلوب من جانب بقايا نظام دولي جانر صنعته نشوة انتصار القوة في الحرب العالمية الثانية:
- تطويع ثورة شعبية تاريخية بطولية محاصرة نتاجها البعيدة المدى إقليميا وعالميا

المطلوب ثوريا

- إسقاط مقولات «السياسي والصكوري»، و«الخارج والداخل»..
- تعزيز تعامل السوريين مع السوريين على أساس «الثورة الشعبية وتحقيق أهدافها» و«تكامل الوسائل والطاقت المتعددة المرتبطة بالثورة»، و«وضع كل جهد جزئي في موضعه الرافد للثورة من خارطة المشهد الجامع للثورة ومسارها»..

تصريحات



ستيفان دي مستورا
المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا

« إن استئناف مفاوضات جنيف بين المعارضة السورية والنظام، مرتبطة بتفاهم واتفاق روسيا والولايات المتحدة الأمريكية على أرضية مشتركة (..) نواجه الآن وقتاً صعباً، إن وقف الأعمال العدائية الذي بدأ بشكل جيد للغاية، يواجه الآن صعوبات كبيرة، خاصة في حلب وادلب واللاذقية وبعض المناطق المحيطة بدمشق (..) كافة الأطراف المشاركة بمفاوضات جنيف وافقت خلال الجولة الأخيرة على الحاجة للانتقال السياسي، والقضايا التي ستبفتحها جولة المفاوضات التالية تتضمن تحديد الترتيبات الحكومية الانتقالية، وكيفية إصلاح الجيش وجهاز الأمن.»

« ينتهي صبرنا حيال ما يجري في سوريا وليس صبر الأمريكيين، نحن نوفي بالتزاماتنا و اتفاقاتنا لضمان وقف إطلاق النار (..) لدى الجانب الأمريكي صعوبات دائمة مع المعارضة الخاضعة لتأثيره، فهم يعتبرون أن قصف المسلحين لمواقع الجيش السوري والبلدات، انتهاكات بسيطة لنظام الهدنة، وأن أي رد مكافئ من قبل الجيش على المسلحين يعلن أنه ضربات غير متكافئة على المعارضة (..) نحن على مدى ثلاثة أشهر نرسل إحداثيات داعش وجبهة النصرة للأمريكيين، والشركاء في أميركا حتى اللحظة لم يتمكنوا من تحديد أين المعارضين في سوريا.»

« سوريا دولة ذات سيادة وليس لدينا مشروعية قانونية لقصفا (..) إن توجيه ضربة عسكرية إلى نظام الأسد لحمله على القبول بحل سياسي للأزمة السورية سيؤدي إلى انزلاق أمريكا نحو حرب مفتوحة مع دولة ذات سيادة تتلقى الدعم من إيران وروسيا (..) إن أي عمل عسكري ضد نظام الأسد يؤدي إلى تشتيت الجهود المبذولة لهزيمة وتنظيم الدولة الإسلامية.»

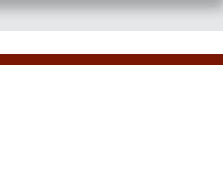
« هناك ٥٩٠ ألف مدني محاصر في سوريا، غالبيتهم العظمى يخضعون لحصار قوات النظام في مناطق كداريا ودوما ودير الزور، إضافة إلى منطقتي الفوعة وكفريا بإدلب (..) الأطراف المتنازعة أظهرت لامبالاة فاضحة لقوانين حقوق الإنسان، بما فيها الاستخدام غير المسؤول للأسلحة والبراميل المتفجرة، حيث استهدفت المنشآت الطبية بشكل خاص (..) مئات الآلاف من السوريين قتلوا، ومليوننا جرحوا، فيما النصف تم تهجيرهم و ١٣,٥ مليون بحاجة لمساعدة عاجلة ولا يمكن للحل الانساني أن يكون بديلاً عن السياسي في سوريا.»



فاليري غيراسيموف
رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية



جوش أرنست
المتحدث باسم البيت الأبيض



ستيفين أورباين
وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة

رمضان 2016... الفقر يغير ألوان الموائد الرمضانية كما غيرت الحرب وجوه السوريين



لبيرة والبطاطا ١٣٠ ليرة والخيار ٢٥٠ ليرة. من جهة أخرى دخلت اللحوم الحمراء والدجاج ضمن قائمة الرفاهية للسوريين، إذ وصل وسطي سعر كيلو الدجاج النئ حوالى ١٥٠٠ ليرة، وكيلو لحم العجل ٣٣٠٠ ليرة، وكيلو لحم الغنم ٥٥٠٠ ليرة.

عبد الله أسعد

يمكننا القول أن "رمضان ٢٠١٦"، من أقسى أشهر الصيام التي مرت على السوريين منذ بدء الحرب في سورية، فعدا عن كونه جاء في صيف حارق، إلا أن لهيب الأسعار زاده سعيراً.

وإذا ألقينا نظرة على موائد السوريين حالياً، "في رمضان"، لوجدناها اختلفت وتغيرت كما تغيرت وجوه السوريين من أثر الحرب، فمعظم الأسر السورية حالياً باتت تعتمد بشكل كبير على الوجبات الأساسية المشبعة، بمعنى أنه لم يعد هناك أكثر من صنف غذائي على نفس المائدة الرمضانية، بل وجبة واحدة فقط لجميع أفراد الأسرة، ويتم اختيارها لتكون وجبة مشبعة، لكيلا تتكلف الأسرة عشاء وجبة أخرى. فالمواد الرمضانية حالياً رغم نقسها، مكلفة للغاية بسبب ضعف القدرة الشرائية والارتفاع الجنوني للأسعار. مع الإشارة إلى أن معظم مكونات الأطعمة

وتتجاوز تكلفة وجبتي الإفطار والسحور لعائلة سورية مكونة من خمسة أفراد مبلغ ٤ آلاف ليرة سورية يومياً، أي بمعدل ١٢٠ ألف ليرة خلال الشهر الفضيل كقيمة مواد غذائية فقط.

وفي حال أردنا أن نحسب تكلفة أبسط وجبة إفطار رمضاني، فإنها ستكلف ما لا يقل عن ٣ آلاف ليرة لعائلة مكونة من ٥ أفراد، وأما السحور فإنه يكلف ما لا يقل عن ألف ليرة يومياً، أي بالمجموع تحتاج الأسرة نحو ٤ آلاف ليرة يومياً لتكلفة الفطور والسحور، أي شهرياً تحتاج إلى ١٢٠ ألف ليرة، وذلك كقيمة مواد غذائية فقط، بغض النظر عن حاجات الاتصالات والنقل ودفع إيجار المنزل، وتكاليف الأدوية والأطباء وغيرها الكثير من المستلزمات اليومية. باحث اقتصادي أكد في تصريح خاص، أن "الحالة المعيشية للأسرة السورية ومن قبل رفع أسعار المشتقات الأخرى وحكمها عجز في ميزانية دخلها يفوق نسبة ٨٠٪، وهي بالكاد تؤمن قوت يومها، فكيف في حال رفع جديد لأسعار السلع الغذائية ولتعرفة النقل وغيره الكثير من الأمور المرتبطة بالحياة اليومية؟"، لافتاً إلى أن "حكومات ما قبل الأزمة حملت ظاهرياً شعار إنصاف الفقير من الغني ورسمت طريق "عقlette الدعم"، إلا أن الحقيقة أن هذه الحكومات عبت الطريق لسحب ما تبقى من دعم للفقير، وكانت النتيجة أن خسر الاقتصاد السوري معظم قطاعه الزراعي وما يمتاز به تاريخياً من خبرة ونقاط قوة، واتجه لدعم قطاعات أخرى لا يملك الاقتصاد السوري فيها أي ميزة أو قدرة على المنافسة أو التطور. وزادت الفجوة بين الطبقة الفقيرة والطبقة الغنية لصالح الأخيرة، والبلد الذي امتاز بإمكانية عيش الفقير به أصبح الفقير فيه مجرد نسبة في الدراسات الاقتصادية تزيد مع الزمن".

وإذا ألقينا نظرة على موائد السوريين حالياً، "في رمضان"، لوجدناها اختلفت وتغيرت كما تغيرت وجوه السوريين من أثر الحرب، فمعظم الأسر السورية حالياً باتت تعتمد بشكل كبير على الوجبات الأساسية المشبعة، بمعنى أنه لم يعد هناك أكثر من صنف غذائي على نفس المائدة الرمضانية، بل وجبة واحدة فقط لجميع أفراد الأسرة، ويتم اختيارها لتكون وجبة مشبعة، لكيلا تتكلف الأسرة عشاء وجبة أخرى. فالمواد الرمضانية حالياً رغم نقسها، مكلفة للغاية بسبب ضعف القدرة الشرائية والارتفاع الجنوني للأسعار. مع الإشارة إلى أن معظم مكونات الأطعمة

أوروبا والصدمة البريطانية في ميزان الأرباح والخسائر



فخرج بريطانيا يعنى خسارة الاقتصاد الأوروبي للسوق البريطاني. وتعد بريطانيا شريكاً تجارياً مهماً بالنسبة للاتحاد الأوروبي، إذ تشكل الصادرات الأوروبية لبريطانيا ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط ما بين ٢٠١٠ و ٢٠١٤، كما أن ٥٠٪ من الصادرات البريطانية تذهب إلى دول أوروبا. وجدير بالذكر أن الميزان التجاري يتمتع بفائض تجاري لصالح الاتحاد الأوروبي، أي أن الاتحاد الأوروبي يصدر لبريطانيا أكثر مما يستورد منها، ويقدّر حجم الفائض بـ ٥٦ مليار جنيه استرليني، فنمو الاتحاد الأوروبي سيتأثر سلباً من خروج بريطانيا. أما على صعيد موازنة الاتحاد الأوروبي فستخسر ٩ مليار جنيه استرليني سنوياً جراء خروج بريطانيا من الاتحاد، إذ أن بريطانيا تدفع ١٩ مليار جنيه وتحصل على ١٠ مليار جنيه عبر قنوات مثل دعم الزراعة، وفي حال أرادت بريطانيا البقاء في السوق الموحدة الأوروبية فعليها أن تستمر في دفع التعويضات للاستفادة من هذه الميزة، والتي تصل إلى ٣٥ مليار جنيه استرليني تقريباً، وعلى هذا النحو تخسر موازنة الاتحاد ٥٥ مليار جنيه استرليني.

إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يعنى حرمان اقتصاده من الصدارة على مستوى العالم وفقدان هيئته وقلّة ثقة المستثمرين فيه، كما يعنى أيضاً زيادة القيود على انتقال الأشخاص والسلع والخدمات إلى بريطانيا، فعلى سبيل المثال توصلت دراسة للمنظمة البحثية الألمانية إلى «أن الاقتصاد الألماني سيتكبّد خسائر تتراوح ما بين ٦,٢ مليار استرليني و ٤١ مليار استرليني. كما يمكن أن يجعل خروج بريطانيا من الاقتصاد الأوروبي عرضةً للاهتزاز في المستقبل، بسبب البلدان الأخرى التي ستربح بالانسحاب من الاتحاد كما فعلت بريطانيا، وخصوصاً إذا ما لاحظت تلك البلدان أن بريطانيا بعد انسحابها من الاتحاد قد تطورت وتقدمت بشكل أفضل مما كانت عليه سابقاً ضمنه، وهذا ما سيدفع بالسوق الأوروبية الموحدة إلى حالة من الاتحاد واليهما من ناحية أخرى، ولهذا

اقتصاد كل من أمريكا والصين واليابان وألمانيا وفرنسا والبرازيل، ثم احتل مرتبة البرازيل أي أصبح في المرتبة السادسة في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، ثم بلغ المرتبة الخامسة في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ بعد كل من أمريكا والصين واليابان وألمانيا، وهذا يعنى أنه اقتصاد متقدم ومستمر بالتقدم. كما وأن معدلات النمو الحقيقي للاقتصاد البريطاني قد ارتفعت من ١,٩٪ في عام ٢٠١٠، مروراً بـ ١,٦٪ و ٠,٧٪ و ١,٧٪ في عام ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣، على التوالي، إلى أن بلغ ٢,٩٪ في عام ٢٠١٤، وبالمقابل نلاحظ أن معدلات النمو الحقيقي لمنطقة اليورو التي تتكون من ١٧ دولة من ٢٨ دولة، قد بلغت نسبتها ٢,٠٪ في عام ٢٠١٠، ومروراً بـ ١,٦٪ و ٠,٨٪ و ٠,٥٪ في عام ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣، على التوالي، وانتهاءً بـ ٠,٩٪، وهذا ما يعنى أن الاقتصاد البريطاني ينمو بوتيرة أسرع من الاقتصاد الأوروبي بكثير من ثلاث أضعاف نمو منطقة اليورو.

آثار الخروج على الاقتصاد الأوروبي

إن زيادة نمو الاقتصادي الأوروبي -الذي يعانى من الانخفاض حالياً- يعنى زيادة في إنتاج السلع والخدمات الأوروبية في السنة الواحدة، الأمر الذي يحتاج المزيد من الأيدي العاملة البريطانية من أجل إنتاجها، وفي نفس الوقت يحتاج الاقتصاد الأوروبي مزيد من الأسواق لتصريف منتجاته الفائضة عن الحاجة المحلية وخصوصاً أسواق بلدان الاتحاد الأوروبي وخصوصاً السوق البريطاني كون سكان بريطانيا يحتلون المرتبة الثانية بعد ألمانيا ضمن الاتحاد، فتعدادهم يبلغ ٦٤,٩٦ مليون نسمة والذي يشكل تقريباً ١٣٪ من سكان الاتحاد الأوروبي البالغ ٥٠٨,٥ مليون نسمة في ٢٠١٥، كما أن بريطانيا تحتل المرتبة الخامسة اقتصادياً على مستوى العالم من ناحية، وهي أحد أعضاء الاتحاد الأوروبي، وبالتالي تكون هناك انسيابية في حركة السلع والأيدي العاملة من الاتحاد واليهما من ناحية أخرى، ولهذا

الفيرة للبحث عن الوظائف في أوروبا الغربية الثرية وبالأخص بريطانيا بسبب برامج الضمان الاجتماعي السخية جداً. فالبريطانيون باتوا يشعرون بأن الاتحاد بات عبئاً ثقيلاً عليهم، وأنه أصبح أكثر تدخلاً وتقييداً لحياة الأوروبيين مما كان متوقفاً، لذا لا بد من استعادة بعض السلطات التي تخلت عنها بريطانيا للاتحاد الأوروبي والاعتناق من سيطرة منظمة اليورو على مجريات اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى ذلك تعتقد بريطانيا أن نمو الاقتصاد الأوروبي من خلال الاتحاد قد توقف تقريباً في مقابل نمو اقتصادات صاعدة مثل الصين والهند. وأخيراً كان موضوع الهجرة هو القضية التي قسمت ظهر البعير، حيث يرى البريطانيون أن قوانين الاتحاد الأوروبي هي السبب في تدفق المهاجرين إليها، مما أثر على المستوى المعيشي والنسبي الاجتماعي، وخصوصاً مع عدم تنفيذ مطالب بريطانيا من الدول الأوروبية بخصوص آلية التحكم بتدفق المهاجرين إليها.

يرى البريطانيون أن قوانين الاتحاد الأوروبي هي السبب في تدفق المهاجرين إليها، مما أثر على المستوى المعيشي والنسبي الاجتماعي، وخصوصاً مع عدم تنفيذ مطالب بريطانيا من الدول الأوروبية بخصوص آلية التحكم بتدفق المهاجرين إليها.

ويعد الاقتصاد البريطاني من أكبر الاقتصادات في العالم بناءً على بيانات البنك الدولي- إذ احتل المرتبة السابعة اقتصادياً في عام ٢٠١١ بعد

يبدو أنه يوم حزين لأوروبا والمملكة المتحدة، بهذه الكلمات أعرب وزير الخارجية الألماني عن قلقه العميق بعد صدور نتائج الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. لكن لا يمكن حتى الآن تقدير حجم المخاطر وراء هذه الخطوة. الشيء المؤكد هو أن فوز المعسكر المؤيد لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، سيشكل منعطفاً حاسماً في مسار كلا الطرفين.

سقراط العلو

إن كل الآراء ووجهات النظر حول مسألة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مبنية بالدرجة الأولى على أساس منهج اقتصادي، أي أنها تنظر إلى الحدث على أساس التكاليف والأرباح التي ستركها، فما الدوافع البريطانية؟ ولماذا تلك المخاوف الأوروبية؟

الدوافع البريطانية

خلال العقد المنصرم، عاشت الاقتصادات الكبرى أزمة مالية واقتصادية ثقيلة وما زالت تبعاتها تؤثر حتى الآن. طريقة تعامل المؤسسات الكبرى وصانعو السياسات المالية حول العالم شابهها الكثير من عدم الكفاءة، وفشل الاتحاد الأوروبي من خلال ذراعها المالي المتمثل بالبنك المركزي الأوروبي (ECB)، في حل معضلات هيكليّة في الاقتصادات الأوروبية كمعدلات البطالة المرتفعة وتدني معدلات الفائدة وصولاً إلى اعتماد الفائدة السلبية والغشل في الوصول إلى أهداف نمو أسعار المستهلكين (التضخم) إلى مستويات ٢٪. كما لم تتحقق طموحات الاتحاد الأوروبي في تمكين الدول الصغيرة أو ما يسمى بـ"الأسواق الطرفية"، في بولندا وقبرص وهنغاريا واليونان، وإلى حد ما في إيرلندا والبرتغال من تحقيق معدلات نمو اقتصادي نموذجي، الأمر الذي دفع أعداد ضخمة من سكان أوروبا الشرقية

بسمّة صباح

مسلسل إذاعي درامي على هوا روزنة.

رحلة السوريين الفارين إلى تركيا... هروب من موت إلى موت

يعيش على الشريط الحدودي مع تركيا عشرات الآلاف من السوريين الفارين من قصف قوات النظام، ورغم إغلاق السلطات التركية جميع معابرها الحدودية الرسمية منذ مدة طويلة، وتشديد إجراءاتها الأمنية، إلا أن ذلك لم يمنع قوافل السوريين من محاولة اجتياز طرقات الموت يوميا، للوصول إلى تركيا هرباً من جحيم الحرب وطلباً للأمان والعلاج رغم المخاطر الأمنية الكبيرة التي تنتظرهم وتهدد حياتهم أثناء العبور.

تغيرت الظروف كلياً على كامل الشريط الحدودي بعد تساهل السلطات التركية خلال الأعوام الماضية مع النازحين، وبدأت مع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية والفصائل الكردية على ريف الرقة وحلب، باتخاذ إجراءات أمنية لحماية حدودها، لا سيما مع توالي التفجيرات في أراضيها، فأغلقت منفذ حوار كلس، المعبر الأساسي لعبور النازحين في ريف حلب، وأتت ذلك بإقامة جدار عازل على الشريط الحدودي، بطول 350 كم وارتفاع 3 أمتار، وأصبح إطلاق النار أمراً مألوفاً في هذه المناطق على مدار اليوم، ومعها تزايد سقوط القتلى وحالات الاعتداء والضرب على السوريين، وكان آخرها مقتل 11 شخصاً منهم 7 أفراد من عائلة واحدة (رجل وسيدتان وأربعة أطفال) يوم الأحد الماضي، في قرية خربة الجوز، وهو ما اعتبره الكثير من السوريين إفرطاً في استخدام القوة ضد اللاجئين.

حسام الجبلاوي

اكتفت السلطات التركية بنفي التهم الموجهة لها بقتل المدنيين في الحادثة التي حصلت مؤخراً على الشريط الحدودي وراح ضحيتها 11 مدنياً سورياً، ووصف المتحدث باسم الخارجية التركية "تاتجو بلغيتش"، تلك الأنباء على أنها "لا تعكس الحقيقة"، موضحاً في سياق رده على هذه الاتهامات أن هناك "ضوابط تحرك القوات التركية هناك، والتي تعمل وفق أرضية قانونية حيال محاولات اجتياز الحدود بطرق غير قانونية".

ولا تعتبر هذه الحادثة الأولى من نوعها، ففي 9 آذار من العام الحالي، اتهم ناشطون سوريون حرس الحدود التركي بقتل 9 أشخاص مدنيين أيضاً، حاولوا عبور الحدود التركية قرب مدينة عفرين، كما لقي شاب من مدينة حلب مصرعه أثناء محاولته تجاوز الحدود التركية قرب أعزاز في حزيران من العام الفائت.

هاربون من الموت إلى الموت:

عند معبر خربة الجوز في ريف حلب الغربي، يتجمع يومياً عشرات الواصلين من مناطق مختلفة بعضهم جاء من ريف حلب الشمالي، والرقة ودير الزور قاطعا مئات الكيلومترات في سبيل الوصول إلى هدفه الأخير تركيا. ورغم المخاطر الكبيرة، لا يكتفّر معظم هؤلاء بالتحذيرات والحدود المغلقة، والجدار الذي أقامته السلطات التركية لمنع وصولهم، على اعتبار أنهم عانوا مصاعب أكثر أثناء وصولهم حتى هنا.



أغلقت تركيا المعابر البرية مع سوريا بشكل كامل منذ آذار 2016 مع السماح بعبور بعض الحالات الصحية الحرجة من المدنيين

يحاول النازحون هنا استغلال عوامل الطبيعة التي تتمتع بها المنطقة من منحدرات جبلية وغابات، قد تسهل دخولهم أكثر من المناطق الأخرى، ولهذا يعتبر ريف اللاذقية حالياً المكان الأكثر ملائمة للعبور.

لا تعتبر حادثة مقتل 11 مدنياً على الحدود الأولى من نوعها، فقد اتهم ناشطون سوريون حرس الحدود التركي بقتل 9 أشخاص مدنيين في 9 آذار من العام الحالي، كما لقي شاب من مدينة حلب مصرعه أثناء محاولته تجاوز الحدود في حزيران من العام الفائت.

أيام عديدة يقضيها البعض في انتظار دورهم في المحاولة، يفترشون الأرض وينامون بين أشجار الزيتون في انتظار الوقت المناسب للدخول، وبينما تجري مفاوضات حثيثة مع المهربين لإنقاص السعر المطلوب والتأكد من سلامة الطريق، لا يتوفر للنازحين أي ضمان، فيما الوصول بنجاح أو السجن وضياح المال. الكثير من القصص المؤلمة يرويها الواصلون حديثاً إلى تركيا، ومنهم أبو



أغلقت تركيا المعابر البرية مع سوريا بشكل كامل منذ آذار 2016 مع السماح بعبور بعض الحالات الصحية الحرجة من المدنيين

ويؤكد بيوش أن "حرس الحدود لا يميزون بين عجوز وامرأة ورجل، حيث تجري معاملة الجميع بسوء، ويوضعون في مراكز احتجاز تفتقر للظروف الإنسانية".

ميراث تركية:

على الجانب الآخر، نفت الحكومة التركية في معظم تصريحاتها حدوث أي تجاوزات بحق اللاجئين السوريين، وأصرّت على أن هدف نشر مثل هذه الإشاعات هو "الإساءة لدور تركيا في ملف اللاجئين، رغم احتضانها لأكثر من مليونين ونصف المليون لاجئ سوري".

نفت الحكومة التركية في معظم تصريحاتها حدوث أي تجاوزات بحق اللاجئين السوريين، وقالت إن هدف نشر هذه الإشاعات هو "الإساءة لدور تركيا في ملف اللاجئين، رغم احتضانها لأكثر من مليونين ونصف المليون لاجئ سوري".

وفي حديث خاص لـ"صدي الشام"، قال مسؤول أمني في الجيش التركي يعمل في منطقة بخشين الحدودية، وفضل عدم ذكر اسمه، إن "مقتل أسرة سورية قبل أيام وحاسوية في معبر خربة الجوز".

تتكرر حوادث الضرب يومياً في المعابر التركية وفق الناشط الإعلامي والصحفي بلال بيوش، والذي تعرض شخصياً وفق ما يروي إلى "ضرب مبرح أدى إلى تهشم أسنانه، وإتلاف كاميرته الشخصية وحاسوية في معبر خربة الجوز".

وفي حين برر الصحفي التركي "محمد أون المش" على صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، هذه الحادثة، بالقول: "الدرك التركي يطلق النار على كل من يحاول الدخول من الحدود في تلك المناطق"، وأضاف: "الأمر ليس خطأ فردياً، إذ أن تركيا دولة في حالة حرب، والأوامر الموجهة إلى الجنود على الحدود صارمة بهذا الخصوص".

كما دافع الصحفي التركي المعروف في أوساط اللاجئين السوريين، حمزة تكين، عن الجند التركية وقال إنها "تحمي حدودها، ولا تقتل الأطفال"، ورأى في الحملة الإعلامية الأخيرة على حرس الحدود التركي "ترويجا لخبر لا يمت للمصادفة بصله".

انتقادات حقوقية:

دفعت حادثة قتل المدنيين منظمات حقوقية ودولية إلى انتقاد أنقرة ودعوتها لفتح تحقيق، ووجهت لجنة "الحريات المدنية" التابعة للبرلمان الأوربي، دعوة إلى الاتحاد الأوربي لمطالبة تركيا بفتح تحقيق في انتهاكات تتم على الحدود. كما انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية في تقرير صدر عنها يوم 10 أيار من العام الحالي، إغلاق الحدود التركية بوجه اللاجئين السوريين. وأكدت المنظمة أن "رجال حرس الحدود التركية استخدموا في آذار ونيسان القوة المفرطة ضد سوريين ومهربين، حاولوا العبور إلى تركيا، ما أسفر عن مقتل 5 أشخاص بينهم طفل، وإصابة 14 آخرين".

وعرضت "رايتس ووتش" في تقريرها العديد من الشهادات التي تؤكد حصول تجاوزات كبيرة من قبل الجند التركية، داعية "الحكومة التركية للتحقيق العاجل بها، واستقبال اللاجئين الفارين من الموت والتمييز بينهم وبين الإراهيين".

وأغلقت تركيا المعابر بشكل كامل في آذار 2016 بوجه المسافرين، وسمحت بعبور شاحنات المساعدات الإنسانية والشاحنات المرخص لهم بالعبور، كما سمحت بعبور السوريين المصابين بإصابات حرجة، والذين لا يمكن علاجهم في سوريا.

وتعتبر تركيا من الدول الموقعة على اتفاقية جنيف بشأن اللاجئين لعام 1951، لكن مع قيود جغرافية لا تعتبر إلا الهاربين من أوروبا للاجئين. لكن في ظل القاتون الدولي العرفي للاجئين، والقاتون الدولي لحقوق الإنسان، يرى حقوقيون أن على تركيا احترام مبدأ عدم الإعادة القسرية، الذي يحظر على الدول إعادة أي شخص إلى مكان يواجه فيه خطر الاضطهاد أو التعذيب أو المعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة. كما يحظر هذا المبدأ رفض طالبي اللجوء على الحدود، إذا عرضهم الرفض لهذه التهديدات.

فساد على الحدود:

ومع صعوبة الوصول عبر المعابر غير النظامية، انتشرت مؤخراً طرق بديلة للدخول إلى تركيا، وذلك عبر دفع رشاً ومبالغ مالية كبيرة لمسؤولي النقاط الحدودية، أو عن طريق المعابر الرسمية، حيث وصل بعض هذه المبالغ إلى 800 دولار لكل شخص.

وتنتشر الكثير من الإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي تقدم عروضاً لإيصال الراغبين إلى الأراضي التركية، ومنها هذا المنشور على إحدى صفحات ولدي تضمن قائمة أسعار جديدة قبل أيام، وهي: "طريق تهريب المشي 15 دقيقة واصل للرياحانية 400 دولار، طريق تهريب المشي 1.5 ساعة واصل لأتاكيا 325 دولار، طريق نظامي خط عسكري المشي 10 دقائق حتى الرياحانية 800 دولار".

تنشط حالياً حركة الاتجار بالنازحين الراغبين بالدخول إلى تركيا، وتقوم على وجود تعاون بين مهربين وبعض الضباط الأتراك، أو مسؤولي المعابر الحدودية. لكن نتائج هذه المحاولات غير مضمونة في أغلب الأحيان، كما أنها تحمل مخاطر حقيقية قد يواجهها العابرون.

ويصف البعض تجارة النازحين حالياً "بالرانجة"، وتقوم على وجود تعاون بين مهربين وبعض الضباط الأتراك، أو مسؤولي المعابر الحدودية، وتصل في بعض الأحيان لأرقام كبيرة تتعدى 1000 دولار.

ويؤكد أحد العاملين في هذا المجال ممن تواصلنا معهم بصفة غير رسمية، إمكانية الدخول من أحد المعابر التي لم يسمها، لقاء مبلغ 400 دولار لكل شخص، على أن يتم دفع المبلغ بعد الوصول إلى الأراضي التركية.

حلول ممكنة:

رغم الوعد المتكررة من قبل السلطات التركية حول مناقشة مسألة فتح المعابر الرسمية في مرات عديدة، إلا أن أيامها لم ينفذ حتى اليوم، باستثناء السماح للمقيمين السوريين في تركيا بزيارة عائلاتهم في أيام عيد الفطر. ويرى الناشط الحقوقي عروة السوسي، أن "تركيا تواجه ضغوطاً كبيرة في مسألة اللاجئين نتيجة زيادة أعدادهم، وعدم استقرار الوضع الأمني في مدنها"، مضيفاً أن "فضل الاتفاق مع الاتحاد الأوربي بخصوص اللاجئين عقد الأمر أيضاً على استقبال مزيد من السوريين".

ويؤكد السوسي أن بإمكان تركيا "المزاجية بين مخاوفها الأمنية، واستقبال النازحين، من خلال استقبال أعداد محدودة يومياً يتم بحث حالاتهم بشكل فردي مثلما يتم في دول أوروبية، وإمكانية تقديم حق اللجوء لهم".

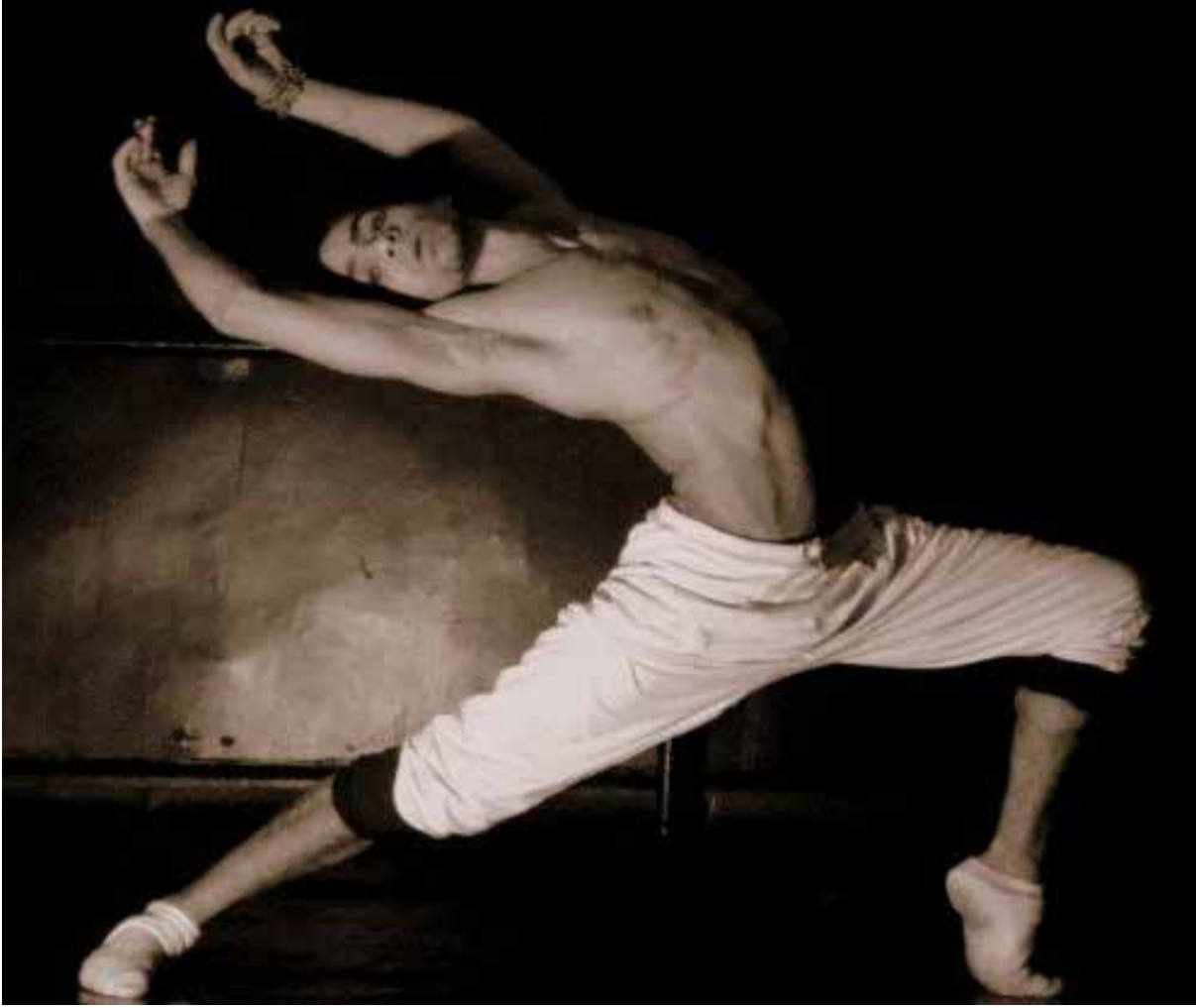
وفي السياق نفسه، طالب السوسي بمراجعة حالة السوريين المسافرين إلى دول أخرى عبر تركيا، والسماح لهم بالدخول في حال عرض وثائقهم الرسمية، موضحاً أن "هذه الفئحة الكبيرة تعاني يومياً في المعابر غير الشرعية ومعظمهم من النساء والأطفال ممن يودون الالتحاق بأزواجهم وأسرهم في أوروبا".

وتستقبل تركيا على أراضيها نحو ثلاثة ملايين سوري فروا من القتل منذ اندلاع الحرب قبل خمس سنوات، يعيش نحو ربع مليون منهم في مخيمات اللاجئين. وتكررت دراسة مشتركة أعدها اتحاد جمعيات أصحاب الأعمال (TISK) التركي ومركز أبحاث السياسات والهجرة في جامعة هايجينيه (HUGO)، أن تكلفة استضافة اللاجئين على الحكومة التركية بلغت 7.6 مليار دولار، كان 95 بالمئة منها مقدماً من الحكومة التركية.



الجندما التركية منتهمة بقتل 11 مدنيا سوريا منذ آذار الماضي

انتحار الفنان السوري حسن راجح



صدي الشام

توفي يوم الأربعاء الماضي، الشاب الفلسطيني السوري حسن راجح، ٢٥ عاماً، الراقص الذي عشق الحياة وعشق الرقص في تفاصيل التحدي والحريّة والفرح للجسد والروح، وذلك بعد أن رمى بنفسه من الشقة التي يسكنها في الطابق السابع في مدينة بيروت اللبنانية.

حسن راجح لاجئ فلسطيني سوري، حكم عليه بكلمة لاجئ قبل أن يولد. رياه مخيم اليرموك في حارته الضيقة وقلوب سكانه الواسعة، عشق الرقص منذ كان صغيراً، وقد حاول تقليد حركات مايكل جاكسون منذ كان عمره عشر سنين. طيلة فترة دراسته الإعدادية والثانوية، شارك في مدرسته بتقديم عروض راقصة،

رشا جاسم الحسين وروايتها الأولى

صدي الشام

مدرستها في هولندا، لتنتقل إلى صف عال في نفس السنة الدراسية، ولتتكمّل فيه المواد المطلوبة مع الهولنديين أنفسهم، ولتتكمّل أيضاً تميزها. بدأت رشا بكتابة بعض القصص والنصوص باللغة الهولندية، وقد نشرت في أكثر من صحيفة. أخيراً، قررت رشا كتابة روايتها الأولى باللغة الهولندية، وقد استطاعت الحصول على موافقة أفضل دور النشر الهولندية على نشرها، وقد تابعت هذه الدار مع الطفلة رشا كل مراحل كتابة الرواية التي صدرت أخيراً في يوم الخميس ٢٣ من هذا الشهر والتي حملت عنوان "ظلال البحار". تقول رشا أنها تكتب لكي تخبر العالم الحقيقية، ولكي تساعد الذين لم يزالوا هناك، وأنها بروايتها تتكلم عن آدم كل السوريين، وعن حجم القهر الذي يتعرضون له، وهي تروي فيها قصة طفلة سورية تفقد أهلها في رحلة البحر القاتلة. تقول رشا والتي تحمل ثلاثة عشر عاماً في أصابعها بكل عزيمة وصدق، أنها ستقدم المردود المادي الذي ستجنيه من روايتها الأولى هذه لأطفال سورية الذين بقوا هناك.

رشا تجد تميز السوريين في تفريبتهم، وتوثق بلسان الطفولة موتهم الذي لا يموت.

Rasha al Hosain De schaduwen van de zee

De vijftienjarige Zein is haar hele gezin verloren door de oorlog in Syrië. Na veel ontberingen arriveert zij eindelijk in Nederland, maar hiermee verdwijnen haar problemen niet. Het valt haar zwaar om een nieuw leven op te bouwen in een vreemd land, zonder haar familie. Op haar nieuwe school kan ze maar moeilijk mensen en wordt ze erg gepest. Hoe kan ze de verschrikkelijke herinneringen uit haar verleden van zich afschudden? En zal ze haar geliefde thuisland ooit nog terugzien?

Met *De schaduwen van de zee* bewijst de dertienjarige Rasha al Hosain dat ze een natural talent is. Hoewel ze zelf nog maar twee jaar geleden vluchtte uit Syrië, schrijft zij nu in een taal die haar voorteen onbekend was over de enorme impact die de oorlog in Syrië heeft op haar leven en dat van de mensen om haar heen. Rasha laat ons zien hoe het is om alles achter te moeten laten. *De schaduwen van de zee* toont het samenspel tussen de vernietigende werking van oorlog en de veerkracht van een jong meisje.



تميزاً بخفة حركاته. بعد حصوله على الشهادة الثانوية، تقدم لامتحان قبول المعهد العالي للفنون المسرحية، وقيل لتميز موهبته. درس راجح سنوات المعهد بكل شغف واليق متدياً ظروفه كفقير ولاجئ، وتخرج من المعهد العالي للفنون مسرحية في دمشق قسم الرقص، بتميز. انتسب لفرقة سيما الشهيرة، وغاز فرقته «سيما»، ببرنامج المواهب العربية الشهر «Arabs Got Talent»، عام ٢٠١٤.

جاءت ثورة السوريين عام ٢٠١١ وكان مخيم اليرموك من أول المناطق التي قامت في هذه الثورة، لذا فقد عاقب النظام السوري أهلها بالموت والتهجير. وقد وقف حسن راجح مع هذه الثورة منذ بدايتها، وقد أعلن ذلك في صفحته الشخصية على «فيسبوك»، وفي مدونته، إذ كان من آخر ما كتب: «ولتسقط كل الأنظمة ابتداء من القاتل

النظام السوري الفاشي الفاشل، وشيطانه بشار وأبوه، والنظام الرأسمالي الاستيطاني الإسرائيلي، وداعش الوجه لنفس العمل، ونهاد المشنوق في نفس الحلقة، والمخابرات العالمية الفاجرة والداعرة والعاهرة. لست سوى عبد ربي أموت إلى أن أحياء، لست من أي طائفة أو أي حزب يدعي السلطة على حاشيته. عبد لربي والحق منه والحب منه. تسقط إسرائيل وتسقط جواسيسها، فالحق من الإله الواحد وإلى فلسطين الرجوع».

لم يكن يملك خياراً سوى النزوح إلى بيروت منذ ثلاث سنين، لكن خذلان العالم كله للسوريين ولثورتهم، وظروف الحياة القاسية جدا التي يعيشها النازحون السوريون في لبنان، جعلاً حسن يرمي أوعامه الخمسة والعشرين من الطابق السابع، ليقول لكل العالم «لم نعد نحتمل».

السوري يموت على مسرح الجولان المحتل

سعيد سلامة، الذي حاول تقديم تراجيديا اللجوء السورية، من خلال نص فني عميق وعالي المستوى الأدبي، تاركاً لأبطال العمل التعبير بالتمثيل والصراخ الصامت، عن أسامة هذا العصر: أسامة التقريبية السورية، بكل تفاصيل التهجير والنزوح واللجوء السورية، وذلك من خلال تقديم عرض لغوارب الموت، التي كانت تنقل الإنسان الهارب من البراميل المتفجرة، من موت إلى موت جديد مالمج. كما تعرض المسرحية تحول الإنسان السوري إلى إنسان يعيش في دول الشتات التي تمارس قتله ولكن بطريقة مختلفة.

يقول مخرج المسرحية أن فكرة مسرحية "شرد" جاءت خلال جولة قام بها في أوروبا، حيث التقى بعدد من السوريين الموجودين هناك، والذين حولهم العالم إلى مجرد أرقام وإحصائيات، والذين يتكلمون عن الموت وكأنه شيء عادي، ما يحمل هذا البلد من عمق حضاري، ومن قدرة على التأثير بكل من حوله. وأن تكون إسرائيل حليفة النظام السوري الممانع، دالماً هي المنتصر الوحيد.

الحقيقيين الذين يموتون من البرد والفقر والوحدة والظلم، أمام عيون العالم بأكمله. مساء الجمعة ٢٤/٦/٢٠١٦، بدأ عرض مسرحية "شرد"، على مسرح الجولان المحتل، وسيستمر العرض لمدة خمسة أيام متتالية. المسرحية من إنتاج مسرح عيون في جولان للتنمية. وهي فكرة مستوحاة عن رواية الأديب والشاعر الدانماركي "هاثس كريستيان"، بالغة الكبريت، ضمن مقارنة ومقاربة لهذه الرواية مع الحالة السورية. وقد قام بإخراجها الفنان الفلسطيني القدير

يقول مخرج المسرحية أن فكرة مسرحية "شرد" جاءت خلال جولة قام بها في أوروبا، حيث التقى بعدد من السوريين الموجودين هناك، والذين حولهم العالم إلى مجرد أرقام وإحصائيات، والذين يتكلمون عن الموت وكأنه شيء عادي، ما يحمل هذا البلد من عمق حضاري، ومن قدرة على التأثير بكل من حوله. وأن تكون إسرائيل حليفة النظام السوري الممانع، دالماً هي المنتصر الوحيد.

يقول مخرج المسرحية أن فكرة مسرحية "شرد" جاءت خلال جولة قام بها في أوروبا، حيث التقى بعدد من السوريين الموجودين هناك، والذين حولهم العالم إلى مجرد أرقام وإحصائيات، والذين يتكلمون عن الموت وكأنه شيء عادي، ما يحمل هذا البلد من عمق حضاري، ومن قدرة على التأثير بكل من حوله. وأن تكون إسرائيل حليفة النظام السوري الممانع، دالماً هي المنتصر الوحيد.



صدي الشام

على مسرح الجولان المحتل، وبمقارفة مرعبة وقاتلة، يعيش السوري الحر الكريم موته وتهجيره على يد نظامه المجرم الذي قتل أحلام السوريين مثلما قتل أطفالهم، ليتحول كل طفل وكل طفلة سورية لبناعة كبريت هذا العصر، للطفلة التي أشعلت كل عيادات الثقب التي كانت تمتلكها، ثم ماتت من البرد والجوع. لكنها هذه المرة هي آلاف الأطفال

إصدارات ثورية

لا تذهب للموت وحدك



نسب عدد من النقاد المجموعة القصصية «لا تذهب للموت وحدك»، للكاتبة السورية ميسون جميل شقير، إلى الأدب السوري الذي أعاد إنتاج وتقديم القهر السوري، ولكن بعين قادرة على تلمس التفاصيل الإنسانية العميقة لكل هذا الخراب، مما يجعلها «تتركت في روح قارئها مرارة واخزة وعميقة، مرارة أبدا لا يستطيع أن ينسى طعمها».

ميسون جميل شقير صيدلانية وكاتبة وصحفية سورية، من مواليد ١٩٦٩، لها مجموعة شعرية بعنوان «اسحب وجهك من مراتي»، وحاصلة على جائزة المزرعة للإبداع عام ٢٠٠٨، وعلى جائزة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في نفس العام.

وقد كتبت الدكتورة نوال الحلح في قراءتها النقدية للمجموعة: «هذه المجموعة القصصية احتلال على القارئ بسردية شعرية لعب، غايتها تكمن في فتنة الصورة الفنية المحجبة خلف غلالة كلمات مزاحمة عن معانيها المألوفة، كما تكمن في سرد متمهل متأمل؛ لا يابه كثيراً باللهات خلف الحدث بقدر ما يستقصي التوترات الداخلية للشخصية، مما يجعل كل شخصية عالماً وحدها. هذه القصص لوجهة معلقة على جدار الألم السوري، على زاويتها (شريطة سوداء تسند موتها من الموت)، ولطها (نافذة للريح كي تكمل ريق ثوب السماء الممزق)». صدرت المجموعة القصصية «لا تذهب للموت وحدك» في آذار عام ٢٠١٦، عن دار كتابوك للنشر، وهي دار للنشر الإلكتروني مقرها في باريس.



ميسون شقير

حفلة نجاح هذا المساء

حين كنت في تلك البلدة الجالسة على حافة التاريخ، البلدة التي تقطع لك حبل سرتك بمقص البطولة وتستعقبك بأغاني يختلط فيها إيقاع الحزن بالرحيل والفقد، بالفخر والثورة، يختلط فيها العشق المسروق مع أحكام المضافة التي لا ترحم، تستعقبك الشوارب التي تمثل لك روح التحدي والجرأة في مقاتلة أي سبب للذل وبفس الوقت هي نفس الشوارب التي تحكم بكل القسوة إذا عرّدت يوماً خارج سرب هذا المجتمع الطيب والحنون، والقاتل بنفس اللحظة.

حين كنت في تلك البلدة الجالسة على كتف وإحجول، كانت أهم قيمة مغنوية هي قيمة التفوق الدراسي، التي كانت وحدها المنفذ من حالة الفقر العامة، والتي كانت تنمو بقوة في قرية تصف موظفيها معلمون ومدرسون، وكانت توزع المعلمين على كل القرى التي تجاورها ومن كل الجهات.

في تلك البلدة كنت منذ طفولتي أستيق في أحد أيام الشهر السادس على صوت الإذاعة الأساسية الموضوعة فوق بيت جارنا العالي، وهي تعلن بكل ثقة نتائج امتحان الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي، إذ يذاع الاسم الثلاثي لكل طالب مع العلامات التي حصل عليها أولاً بدون علامة مادة الديانة ثم مع علامة مادة الديانة، وتبقى الأسماء تذاق طفلة اليوم، وتتحول البلدة لخلية نحل، إذ يبدأ الجيران والأقارب والأصدقاء بالتوجه لبيت الناجح وتقديم المباركات وبعض الهدايا تبعاً للحالة المادية للأشخاص ولدرجة القرابة والصدافة، وتبعاً للعلامات التي حصل عليها الطالب الناجح. وكان الطلاب الذين حصلوا على علامات عالية يشعرون بنشوة وفخر متوججين من قبل كل أهل البلدة.

منذ كنت في المدرسة الابتدائية كنت أنتظر هذا اليوم، وكنت دانما أحلم بهذا التويج واتخيل نفسي واسمي يعلن على المايكرفون، واتخيل وجه أمي ولعبة عيون أبي وتلك الإشرافة التي تستل منهما، والتي ستكون أقل ما يمكن أن أقدمه لشخص قدم لي كل عمره.

نعم جاء ذلك اليوم، وحصلت بعد تعب هائل وبعد تخلي عن رغبتني بدراسة الفرع الأدبي، على أعلى علامات في الفرع العلمي في البلدة، وقد حصل معي صديقي اللود الذي كان أجراً مني وكان يقول كلمته ولا يخاف من أية سلطة، على نفس العلامات. وحصلت بعدي صديقتي الأجل مني على المرتبة الثانية. أقام أبي منسفاً كبيراً جداً لكل من علمني يوماً، وحفلة صافية لأصدقائي ولم يكن يعينني مستقبلي بشكل حقيقي، ولا شخصيتي المستقبيلة. كل ما كان يشغلني هو عيون أبي وفخري أمام مدرسي.

اليوم، لا تعطن الإذاعة في هواء تلك البلدة، إلا عن الموت والتشرد والرحيل. لكني اليوم هنا في غرّيتي، أفتح حاسبي لأعرف أن اليوم تعطن نتائج الثانوية العامة في كل العالم، العالم الذي لم أكن أعرف منه إلا تلك البلدة. تعطن النتائج على الفيس بوك، إذاعة العالم الجديدة، أقرأ وصوت الإذاعة في قريتي يملأ دمي: الأولى في الثانوية العامة الفرع العلمي في السعودية: السورية نادية حبوس. الأولى في نتائج البكالوريا الفرع الأدبي في السعودية: السوري أحمد أنور عامر الدروسي. الأولى في علامات البكالوريا في الإمارات العربية: السورية هاجر أحمد قطيفان. الأولى في علامات البكالوريا في فرنسا: السوري هيثم أسود. الطالبة الأولى في الثانوية العامة في ألمانيا: السورية نور ياسمين قصاب.

أعود وأكرر أسماء الطلاب السوريين المتفوقين في كل العالم، الطلاب الراحلين عن حياتهم وهوانهم، والذين لا يزالون يحملون معهم ذلك الحلم بذاك التاج. اليوم أقرأ اسماءهم هنا من وراء شاشة خرساء، وأدعي كل العالم على حفلة نجاح طويلة، ساقمها في شرابيني هذا المساء.

مختارات من شعر نسيب عريضة

صُورٌ تَلُوخٌ لِحَاظِرِ المَعْمُودِ



هل عودة تُرجى وقد فلت الظنّ يادهر قد طال البعد عن الوطن
واهتف آتيت بعائزٍ مُردود غدبي إلى حمص ولو خشو الكفن
واجعل ضريحى من ججارِ سُدود

يا جارة العاصي اليك قد انتهى
أملي وانت المغنّي والمُشتمّي
وعلى هواك يبين بالتوحيد
قلبي يري فيك المحاسن كلها
يا حمصُ يا أمّ الججارِ السُودِ

أم رُوحُ ديك الجنّ من خلفِ الحمى
أنسيمُ وعرك ما سمعتُ مهينما
مُتغزّلاً بِمِعاظِبِ وقُدود
أم شبخنا الجُنْدِي حنّ ورثماً

بِيضاءِ في ظلّ الججارِ السُودِ
بِيضاءِ في ظلّ الججارِ السُودِ
صَبّ يَحْنُ إلى جمى الميماس
مأدا يُكأيدُ في النوى ويُقاسي
وإلى المُؤبِرِ إلى رُبوعِ الكاس
وإلى مغنّي نِعمَةٍ وسُعودِ

يا كعبَةَ الأبطالِ إنَّ مُرَاك
يا كعبَةَ الأبطالِ إنَّ مُرَاك
ولكُم لنا من خُشعةٍ وسُجودِ
ولكُم لنا من خُشعةٍ وسُجودِ
في هيكَلِ النُجُوى ومن تَمجيدِ

يا جارةِ العاصي لذيكَ السُودُذ
يا جارةِ العاصي لذيكَ السُودُذ
هو عاشقٌ من نِمْهٍ لك مُوردُ
هو عاشقٌ من نِمْهٍ لك مُوردُ
يَسقي الهوى من قلبهِ الجُمُودِ

طعمِ الخُلُودِ ونِكهةٍ من شُهدهِ
طعمِ الخُلُودِ ونِكهةٍ من شُهدهِ
وَنَبْئِلُ خُرقةٍ أَضلعُ وكِبُودِ
وَنَبْئِلُ خُرقةٍ أَضلعُ وكِبُودِ
إلا بسننلِ مياهِ الجُمُودِ

نفسى لقد ظمِنتُ فأينَ رِواني
نفسى لقد ظمِنتُ فأينَ رِواني
والذهنِ يابى أن أفى بَعُودِ
والذهنِ يابى أن أفى بَعُودِ
أولَ لم يَبينَ أن تَسقَرُ جُهودِ

صُورٌ تَلُوخٌ لِحَاظِرِ المَعْمُودِ
صُورٌ تَلُوخٌ لِحَاظِرِ المَعْمُودِ
خُفّاقَةٌ فيها بَنُودِ العِيدِ
خُفّاقَةٌ فيها بَنُودِ العِيدِ
تَجَلو رُؤى ماضى الهوى المَقُودِ

يَهْوَ إلى ما لآخِ من أسرارِها
يَهْوَ إلى ما لآخِ من أسرارِها
وقَفَ الفُؤادُ أسيرَ بِلِراقِ نارِها
وقَفَ الفُؤادُ أسيرَ بِلِراقِ نارِها
من بَعدِ طولِ نوى وفِرطِ جُودِ
من بَعدِ طولِ نوى وفِرطِ جُودِ
يا مُوقَظاً من شوقِهِ بَقُودِ

يا مَبينَ أرباضِ المُنَى والبُيدِ
يا مَبينَ أرباضِ المُنَى والبُيدِ
بِسامَةٌ فيها تُغَوِّرُ العِيدِ
بِسامَةٌ فيها تُغَوِّرُ العِيدِ
تَجَلو رُؤى ماضى الهوى المَقُودِ

تَخْتالُ بين خِذائِقِ وعِراضِ
تَخْتالُ بين خِذائِقِ وعِراضِ
مُحبى أمانينا ومُحيا الجُودِ
مُحبى أمانينا ومُحيا الجُودِ
وَنعيمِ راضٍ بِالوُجُودِ سَعِيدِ

ما بَينَ لَبنانِ وبيِنَ الباديةِ
ما بَينَ لَبنانِ وبيِنَ الباديةِ
نَادينِ عَنكَ بِحِسرَةِ العُطُودِ
نَادينِ عَنكَ بِحِسرَةِ العُطُودِ
أعَرَفَها تلكَ الرُبُوعِ العالِيةِ
أعَرَفَها تلكَ الرُبُوعِ العالِيةِ

جَبارةٍ من طَبعِها رَعيَ اليَمَمِ
جَبارةٍ من طَبعِها رَعيَ اليَمَمِ
بَئِدَ سَوادِكِ المَعبُودِ
بَئِدَ سَوادِكِ المَعبُودِ
يا حمصُ يا بَليدى وأرضِ جُدُودِ
يا حمصُ يا بَليدى وأرضِ جُدُودِ

جَمِمتُ بِكلِّها على ذِربِ الأُممِ
جَمِمتُ بِكلِّها على ذِربِ الأُممِ
بَئِدَ الهُدَى أَجْزأها سَودُ نَعمِ
بَئِدَ الهُدَى أَجْزأها سَودُ نَعمِ
يا حمصُ يا أمّ الججارِ السُودِ
يا حمصُ يا أمّ الججارِ السُودِ

رمضان السوريين في تركيا... فرصة للتقارب بين الشعبين

مصطفى محمد - غازي عيّناب

ليس بخاف على المتابع لأوضاع قرابة ثلاثة ملايين لاجئ سوري مقيم في تركيا، مدى هشاشة اندماجهم ومحدودية أوجهه مع الشعب التركي، رغم اختيار الكثير منهم البقاء عن وعي في هذا البلد، ويبدو أن مضلة عدم الاندماج هذه مع الشعوب الأصلية تتسحب بذات الوتيرة - إن لم تكن أشد- على حال اللاجئين السوريين أينما حلّوا سواء في أوروبا، أو في غيرها من بلدان اللجوء.

لكن ما سبق لا ينفي وجود العديد من حالات الاندماج "الخجولة" في تركيا، بعد أن مهدت الأرضيات المشتركة (العادات- الدين) لنجاحها في هذا البلد على وجه الخصوص.

ففي مدينة عينتاب التركية التي تضم تجمعا كبيرا من السوريين، يحسب للأجواء الرمضانية السورية والمطبخ السوري خصوصا، دور كبير في التقريب ما بين الجالية السورية والآتراك "للوهلة الأولى تشعر وكأنك في مدينة سورية، فالمشروبات الرمضانية معروضة على الأرصفة، ورائحة "المعروف" السوري/التركي" تملأ شوارع المدينة، وأصوات قرع الطبول وقت السحور حياكة لا تنتهي"، بما سبق وصفت معلمة المدرسة فاطمة الأطرش، رمضان عينتاب. المعلمة السورية وهي الأم لطفلين، تحدثت لـ"صدي السام" عما وصفته بـ"التلاحم السوري التركي" فقالت: "كثيراً ما تتبادل سكب الأطعمة مع الجارات التركيات في رمضان، وعلى مدار الشهر تتبادل الزيارات مهن، فعدائنا متقاربة، وتقاليدينا أيضاً".

تلعب اللغة دوراً أساسياً في التقارب السوري التركي، لكن العادات والتقاليد المتشابهة والمطابخ المتقاربة تعتبر لغة تقارب أخرى.

ومما لا شك فيه، بحسب الأطرش، أن "اللغة دور هام في التقارب مع الآتراك"، حيث قالت: "عند قديمي إلى هنا قبل نحو ثلاث سنوات، لم أكن أتقن اللغة التركية، ولكنني تعلمتها خلال هذه المدة"، وأضافت: "عندما نتعلم لغتهم نكتشف أنهم شعب محب للشعوب الأخرى،



الحلويات السورية تسجل طلباً متزايداً من قبل الآتراك

وخصوصاً للسوريين، فهم وعلى عكس ما يشاع، يحبون السوري، ويحبون مخالطته، وتناول طعامه أيضاً". مستدركاً "لكن غالبيتهم لم يستغ مشروب "التمر الهندي" رغم مذاقه الفريد".

وحياة الأسرة التركية بعد قدوم السوريين، اعتبرت الأطرش، أنه "عدا عن بعض المأكولات السورية التي دخلت إلى المطبخ التركي وعلى رأسها الخبز السوري، لم يطرأ مستجد آخر".

وعلى عكس الأطرش، يدافع أبو محمد وهو صاحب محل للبقالة في عينتاب، عما يصفه بـ"التلاحم السوري التركي"، ويوضح "من الصعب اليوم أن تجد منشأة تركية كبيرة كانت أم صغيرة بدون أن يكون فيها تواجد للسوريين، وحتى المطاعم السورية اليوم تسجل ارتياداً متزايداً من الآتراك".

أما عن نوعية السلع الرمضانية التي يقبل الآتراك على ابتاعها من بقالة "أبو محمد"، فقال "الآتراك عادات رمضان مشابهة كثيراً لعاداتنا، فهم يقبلون على شراء السلع الرمضانية بكثرة، مثل التمر،

والمعجنات، والحلويات، والمشروبات الرمضانية، وخصوصاً (السوس)، مستدركاً "لكن غالبيتهم لم يستغ مشروب "التمر الهندي" رغم مذاقه الفريد".

تسجل المطاعم السورية في تركيا ارتياداً متزايداً من الآتراك، وخاصة خلال شهر رمضان، وذلك لاعتمادها على أنواع من الطعام باتت مرغوبة من قبل الشعب المضيف.

وفقاً للناشط الإعلامي المقيم في تركيا ماجد نجار، فإن "السهرات الرمضانية، والإفطار الجماعي الذي تنظمه بلدية

المدينة، هي مسائل لا يمكن إغفال تأثيرها على صعيد التقارب السوري التركي في مثل هذه التجمعات في كثير من مدن سوريا، فإيريه، أن "مثل هذه التجمعات تشكل متسعاً للتقارب فيما بين الشعبين، بدليل اكتظاظ هذه الحفلات بالسوريين والآتراك على حد سواء".

يبقى التقارب بين الجالية السورية والشعب التركي «محدوداً»، لاختلاف في نمط الحياة العام، ولتمتع الآتراك باستقرار يفوقه السوريون.

في المقابل يرى مدرس التربية الإسلامية، سهيل الأحمد، في حديثه لـ"صدي السام"، أن للمسجد دور كبير في زيادة التقارب السوري التركي، ويوضح "في هذا الشهر يرتاد الآتراك ويشكل مكثف، المساجد،



الحلويات السورية تسجل طلباً متزايداً من قبل الآتراك

وخصوصاً لأداء صلاة التراويح"، مشيراً إلى تولي السوريين للإمامة في كثير من مساجد عينتاب.

لكن وبحسب الأحمد فإن التقارب فيما بين الشعبين "يبقى محدوداً"، لأن للآتراك نمط حياة لا يشابه النمط السوري، "هم بالنهاية شعب ينعم بالاستقرار، وهذا يبعدهم عن مشاكل السوريين الحقيقية" كما يقول. من جانبه، تحدث الكاتب التركي من أصل سوري عادل داود أوغلو، عن امتعاض شعبي تركي من ظاهرة انتشار سبب "الذات الإلهية" فيما بين السوريين، عن حد تقديره. وقال عبر صفحته الشخصية "فيسبوك": "الآن وقبل الإفطار بجوالي ساعة في مدينة في جنوب تركيا، ومن أمام مسجد تاريخي، عشرات اللاجئين من الشباب مفطرين علناً، يتخاصمون على مكان عرض بضائعهم، يشتبكون ببعضهم وأصوات شتم الذات الإلهية والمقدمات يهتف له المكان وما حوله، هؤلاء الشذمة تكفي لتشويه سمعة 100 ألف من اللاجئين المحترمين".

ووفقاً للناشط الإعلامي المقيم في تركيا ماجد نجار، فإن "السهرات الرمضانية، والإفطار الجماعي الذي تنظمه بلدية

بالأرقام: الأسرة السورية بحاجة لـ 220 ألف ليرة شهرياً كحد أدنى

سامر أوراس

إنفاقها على مكونات السلّة الاستهلاكية بحسب الأرقام الحكومية في 2015 بمقدار 170 ألف ليرة، أصبحت حالياً تحتاج إلى 220 ألف ليرة شهرياً لتتفقق على كامل مكونات السلّة، وهي تعكس الحاجة الفعلية للأسرة السورية شهرياً، في حين أن النظام مدها وفقاً للزيادة الأخيرة بـ7500 ليرة سورية فقط، وهو ما يعادل 16 دولاراً، وذلك بعد حملة رفع أسعار المحروقات.

مكونات السلّة الاستهلاكية هي مجموعة من الحاجات المعيشية الضرورية من سلع وخدمات، تختلف أوزان هذه الحاجات بحسب مستوى تأثيرها، وباختلاف ظروف عادات كل مجتمع. وهي مصنفة دولياً ضمن 13 مكوناً، أهمها: المواد الغذائية، المشروبات، السكن، الوقود والإضاءة، الملابس والأحذية، الصحة، الاتصالات، النقل، التعليم، التبغ، سلع وخدمات أخرى.

وباعتماد على هذا التصنيف العالمي، يمكن رصد بعض هذه المكونات في الحالة السورية الحالية كالتالي:

الأغذية والمشروبات

وفق التصنيف العالمي للحاجات الغذائية والسرعات الحرارية اللازمة، فإن حياة الفرد والتي تعتمد على عدة عوامل منها السن وحجم الجسم والطول والجنس ونمط الحياة والحالة الصحية ككل، تحتاج وسطياً لسوالي (2400) حريرة يومياً، من مصادر غذائية متنوعة، لتأمين الحد الأدنى من الغذاء ويمكن توزيع هذه الحريرات على الشكل التالي:

500 غرام خبز، 25 غرام جبنة، 70 غرام رز، 250 غرام خضراوات، 75 غرام لحوم، 200 غرام فاكهة، 112 غرام حلويات، 50 غرام بيض.

تبلغ تكلفة الوجبة اليومية وفقاً للتصنيف العالمي، والتي تحقق تغذية سليمة للفرد الواحد، ٤١٣ ليرة، أي ما يقارب ١٣ ليرة شهرياً.

وتبين دراسة أجرتها "صدي السام" على عائلات سورية متوسطة الدخل في 2016، أن تكلفة الوجبة اليومية وفقاً للتصنيف العالمي، والتي تحقق تغذية سليمة للفرد الواحد، هي 413 ليرة، أي ما يقارب 13000 ليرة شهرياً. والأسرة المكونة من خمسة أشخاص تحتاج إلى 65 ألف ليرة شهرياً، يضاف إليها بعض المواد الغذائية مثل الزيت، وبعض المشروبات الرئيسية مثل الشاي والقهوة.

السكن

المكون الثاني في سلّة الاستهلاك هو مكون مركب من السكن أو الإيجار، ويقدر وسطي الإيجار لشقة مفروشة مؤلفة من غرفتين وصالون في مناطق السكن العشوائية في نهاية 2015 بحوالي 48 ألف ليرة، وارتفعت في شهر نيسان 2016 إلى 66 ألف ليرة.

المواصلات

ارتفعت اجور النقل الجماعي مع ازدياد أسعار الوقود الذي يرفعها النظام بين فترة وأخرى، بالمعنى من 25 ليرة لخط السير الواحد 2015، إلى 50 ليرة حالياً. وإذا ما افترضنا أن الأسرة المكونة من خمسة أشخاص يتحرك يومياً ثلاثة منهم فقط للعمل والدراسة، وبتكلفة مواصلات 50 ليرة يومياً للفرد، تكون تكاليف النقل شهرياً لكامل الأسرة حوالي 15 ألف ليرة، وحديثاً هو عن وسائل النقل الجماعي، ولم نتطرق لحاجات استخدام سيارات الأجرة الخاصة.

الصحة

ارتفعت تكاليف الصحة للأسرة السورية المكونة من خمسة أشخاص شهرياً بشكل تقديري من 6300 ليرة في أواخر 2015، إلى 6800 ليرة في 2016.

التعليم

وفق إحصائيات غير رسمية، ارتفعت تكاليف التعليم للطلاب الواحد شهرياً، من 6600 ليرة سورية في أواخر 2015، لتصل إلى 7600 ليرة شهرياً في مطلع العام الدراسي 2016.

وحديثاً هو عن التعليم ما قبل الجامعي ولم نتطرق لاحتساب تكلفة التعليم الجامعي، التي تشكل قيمة شراء الكتب والمحاضرات جزءاً منها فقط، وتقدر بالحد الوسطي لطلاب جامعي لديه 12 مقرر بحوالي 24 ألف ليرة خلال السنة، مع تكلفة القسطية، لتصل تكلفة طالب التعليم العالي الواحد في الأسرة إلى 5000 ليرة شهرياً بالحد الأدنى، لأغراض الدراسة فقط، بينما ارتفعت رسوم التسجيل السنوية أيضاً بنسبة 100%، من 700 ليرة في كلية الآداب مثلاً إلى 1400 ليرة، أما طلاب التعليم المفتوح فبلغت نسبة الارتفاع 66% عن الرسوم السابقة.

ارتفعت رسوم التسجيل السنوية في الجامعات الرسمية التابعة للنظام بنسبة 100٪، أما رسوم التعليم المفتوح فبلغت نسبة الارتفاع 66٪ فيها.

الكهرباء والماء والخدمات

تم رفع أسعار الكهرباء والماء رسمياً مؤخراً، الأمر الذي سينعكس أيضاً على النفقات، ونفترض في هذا الإطار تقديرياً اتفاق الأسرة شهرياً حوالي 03000 ليرة سورية. وارتفعت أيضاً تكاليف الأدوات المنزلية والأثاث والأدوات الكهربائية ومواد التنظيف من 12600 في 2015، إلى 14500 حالياً. وبالنتيجة وبلاكتفاء بالمكونات الأساسية المذكورة آنفاً استناداً إلى الدراسة، فإن أي أسرة يقل دخلها من الحد الذي يستطيع أن يؤمن لها الغذاء الضروري، مع مجموعة خدمات رئيسية محددة هي المسكن والملييس والتعليم والصحة والمواصلات، تعتبر تحت خط الفقر، وهو ما ينطبق حالياً على معظم الأسر السورية.



وصلت تكلفة الاحتياجات الغذائية فقط للفرد الواحد في سوريا إلى حوالي ١٣ ألف ليرة شهرياً.

معلومات متضاربة حول إذن السفر للسوريين بمناسبة العيد

إيلين عثمان

نشرت إدارة معبر باب الهوى صوراً تظهر رفض الآتراك منح إذن سفر للسوريين للسفر عبر المعبر، وقضاء عطلة العيد في سوريا، رغم أن الحصول على إذن السفر هو أحد أهم الشروط التي حددتها السلطات التركية لعبور السوريين من باب الهوى خلال فترة العيد. وأوردت الإدارة عبر موقعها الإلكتروني، أن عدة شكوى وصور وردت إليها، تفيد بأن دوائر الهجرة التركية، رفضت منح إذن السفر للسوريين، ممن يريدون قضاء إجازة العيد في سوريا. وأظهرت صور نشرتها الإدارة، عبارات منها ورقة معلقة على باب مديرية الهجرة في استنبول، كتب عليه "لا نقوم بمنح إذن سفر للسوريين بمناسبة العيد. لا يوجد إذن سفر للعيد"، وأخرى مكتوب عليها "السفر الداخلي غير مسموح".

وذكرت الإدارة، أنها تواصلت مع أحد المسؤولين بالمعبر من الجانب التركي، والذي قال: "إن هناك تخطيط كبير ولا أحد يعلم شيئاً عن إذن السفر وإذن الخروج وكيفية الخروج، ولا آلية العمل". وكانت إدارة المعبر قد أعلنت مؤخراً عن استقبال المسافرين السوريين من تركيا إلى سوريا بمناسبة عيد الفطر المبارك، ابتداءً من يوم الخميس ٢٠١٦/٠٦/٣٠ الموافق لـ ٢٥ رمضان ١٤٣٧ هـ، ويستمر الدخول بشكل يومي من الساعة الثامنة صباحاً حتى انتهاء أول أيام عيد الفطر، بينما تبدأ العودة إلى تركيا في ٢٠١٦/٠٧/٠٨.

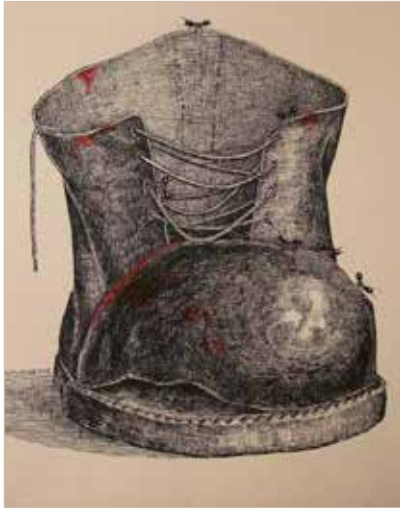
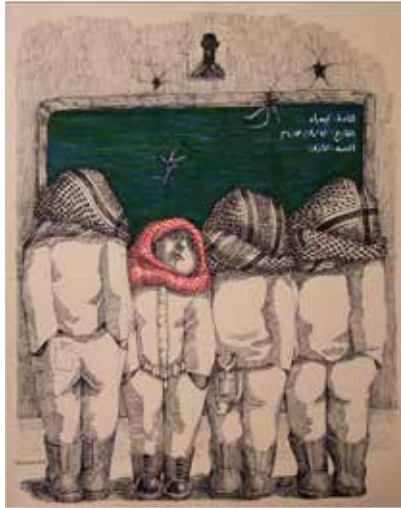
وحدثت إدارة معبر باب الهوى الحدودي، الشروط اللازمة لدخول السوريين لسوريا خلال فترة العيد، بالتالي:

- 1- يشمل قرار العبور كافة السوريين المقيمين على الأراضي التركية الحاملين لبطاقة "الكملك" حصراً.
- 2- يحق لكل سوري مقيم على الأراضي التركية الخروج من معبر باب الهوى لزيارة أقاربه في الداخل السوري، ولكن بشرط الالتزام بالمدة التي ستحددها الحكومة التركية له.
- 3- لا يسمح لأي شخص الدخول من معبر باب الهوى إلى الأراضي التركية في حال تجاوزه المدة المسموح له بها.
- 4- لا يسمح لأي شخص مقيم على الأراضي السورية بالدخول إلى الأراضي التركية، حتى وإن كان حاملاً لجواز السفر.
- 5- يتم تحديد موعد العودة لكل شخص غادر الأراضي التركية عبر معبر باب الهوى إلى سوريا، باليوم والساعة بعد العيد، وعليه الالتزام بالموعد المحدد وعدم تجاوزه.
- 6- يتم منح إيصال لكل شخص غادر الأراضي التركية عبر معبر باب الهوى بثبته بأنه مقيم داخل تركيا، وبموجبه يتمكن من العودة بعد انتهاء زيارته من الجانب السوري.
- 7- بطاقة "الكملك" هي الوثيقة الوحيدة المعترف بها، ولا يمكن الخروج عبر المعبر باستخدام الهوية السورية، أو أية وثيقة رسمية أخرى من أية جهة كانت.

وتتخذ السلطات التركية، هذا الإجراء كل عام خلال عيد الفطر، بهدف منح السوريين فرصة الالتقاء بعائلاتهم ونوهم في الداخل السوري خلال فترة الأعياد. وحذرت إدارة المعبر أن من يقدم معلومات غير صحيحة أمام دوائر الهجرة التركية بخصوص القرار، سترفض عليه عقوبات وفق القانون التركي.

ويعتبر معبر باب الهوى الحدودي من أكبر وأهم المعابر الحدودية بين تركيا وسوريا ويبعد عن مدينة إدلب ٣٣ كم، ويتبع لها إدارياً ويقابلها من الجانب التركي معبر جلفا غوزو التابع لولاية هاتاي التركية. يشار إلى أن تركيا كانت قد أغلقت معابرها البرية أمام السوريين في عام ٢٠١٥، وافتتحت على دخول البضائع التجارية والإنسانية والحالات الإنسانية فقط.

همام السيد يرسم الإنسان السوري المتعب



لاقت لوحات الفنان السوري همام السيد نجاحاً كبيراً في المعرض الذي أقيم له مؤخراً في بيروت، بعنوان «عبي»، والذي يعرض فيه رؤيته للإنسان السوري المنهك جسدياً وروحياً، والذي أتعبه الوضع السياسي والاقتصادي الذي يعيشه.

يعتمد الفنان على رسم شخصية خاصة فريدة ابتداءً، تتميز بخصامة الرأس والعنق، وبتفاصيل الوجه التي تظهر كجدار متأكل داكن، توحى بما مر عليها من انكسارات ومأس طوال سنين. يرى همام أن الفنان عليه أن يرسم فكر الشخصية وليس الشكل الخارجي لها، لذا قدم مجموعة من الأعمال تعبر عن وجهة نظره.

يجسد همام انطباعاته وانفعالاته في ملامح شخصيته وحركتها. هذه الانفعالات التي تظهر في لوحاته ببلاغة عليها الحزن والضياح والشعور بالفقدان، والتأمل، والرعب.

يذكر أن السيد هو من مواليد 1981 من مدينة مصياف السورية، درس في كلية الفنون الجميلة في قسم النحت، في دمشق، وتخرج عام 2003.

رائحة الفم الكريهة

رائحة الفم الكريهة حالة مرضية، تعرف رائحة الفم أو بخر الفم بتلك الرائحة الكريهة غير الطبيعية. وليس للفم التنظيف في الحالة الطبيعية أية رائحة وإنما تنشأ هذه عن تخمر الفضلات الغذائية المتبقية ما بين الأسنان وفي الحفر النخرة بفعل الجراثيم فينتقل عن هذا التخمر غازات كريهة والتي هي سبب إكساب الفم الروائح النتنة. ويزيد من سرعة التخمر إهمال تنظيف الفم ووجود القلح، وهو تلك الرواسب التي تشبه الجبس (الجبصين) حول الأسنان وتكون ذات لون أصفر مسمر وتكون مليئة بالجراثيم، حيث تجد الجراثيم في هذه الأقواح الملجأ الأمين والشروط الحسنة من غذاء وحرارة مناسبة.

ومن المعلوم أن جفاف الفم يزيد من رائحته لذلك نجد أن الناس الذين يتنفسون من أفواههم أكثر تعرضاً لبخر الفم لذلك يجب التنفس من الأنف حتى لا يتعرض الفم للجفاف وتتأذى اللثة كما أن تقدم العمر قد يسبب رائحة الفم خاصة مع إهمال النظافة.

إن حدوث خلل في وظيفة الأنبوب الهضمي أو التخمة أو إدخال الطعام على الطعام يؤدي إلى الاختصار وإطلاق مواد سامة تؤثر في الكبد فيتعب هذا العضو وقد يصاب بطفح، فتتعب وظيفة الكبد في إبادة الجراثيم والسموم، فتتطلق هذه السموم فتؤثر في الجملة العصبية فتحدث دواماً وما كان من هذه السموم طياراً بطبيعته ينطرح عن طريق الرئة ويجعل رائحة النفس كريهة وما انطرح عن طريق الجلد جعل العرق نتناً.

يمكن أن نصف الأسباب المؤدية إلى رائحة الفم إلى:

- أسباب فموية، وتشمل:
 - الإهمال في النظافة
 - صحة فموية سيئة وأمراض فموية مثل نخر الأسنان المتروكة دون معالجة والخراجات السننية والتقيحات وأمراض الأنف والبلعوم والجيب الفكي والتهاب اللوزات والزوائد الأنفية
 - انحصار فضلات الطعام بين الأسنان سيئة التوضع والأجهزة الصناعية السنينة والجسور الرديئة الصنع؛ الخ..

2. أسباب عامة وتشمل:

- أمراض جهاز التنفس
- أمراض جهاز الهضم: التخمة، أمراض الكبد
- أمراض استقلابية: داء السكري
- أمراض الدم والتهاب الكلية

سنشرح بشكل مفصل دور بعض الأسباب الفموية وذلك لأهميتها:

دور التدخين

إن آثار التدخين على الغشاء المخاطي تلاحظ عند المدخنين بصورة شديدة فيحدث في البداية التهاب الغشاء المخاطي ويزداد التقرون وإن الغدد المخاطية في الجزء الخلفي لقبة الحنك تصبح ضخمة ويمكن أن تتساقط أحياناً المفرغة ويمكن أن يحدث تقرح وضمور في الحليمات الموجودة على اللسان.

الأجهزة السنينة الصناعية

يجب تنظيف الأجهزة جيداً بعد كل طعام كما يجب نزعها أثناء النوم لمنع النفس الكريه ويوضع الجهاز ليلاً في قليل من الماء الحار على شيء من الغسول الفموي مثل الماء الأكسجيني...

نتائج وجود الترسبات القلحية

إن إهمال القلح وعدم إزالته يؤدي إلى عدم تنبه وتنشيط حوافي اللثة بواسطة الطعام فيحدث ضعف اللثة فتتفقد إليها الجراثيم وتصاب بالتهاب فتصبح الحليمات اللثوية حمراء هشة لينة تزعج وتسبب الرائحة الكريهة والطعم الكريه في الفم لذلك يجب إزالة القلح عند طبيب الأسنان لأنه يكون قاسياً يعذر إزالته بالفرشاة العادية وبعدها يتابع المريض تنظيف أسنانه يومياً وبعد كل وجبة طعام.

معالجة البخر

بالنسبة لأسباب البخر العامة يجب معرفة السبب سواء كان نفسياً أو هضمياً أو التهاب اللوزتان الخ ومن ثم معالجته عن طريق الطبيب المختص... أما معالجة رائحة الفم الناجمة عن أسباب فموية فهي فعالة وغالباً ما يشفى المريض تماماً بالاعتناء بالصحة الفموية وطبيب الأسنان يمكن أن يعالج التسخ المزمنة ويحذف العوامل السنينة التي تسبب تجمع فضلات الطعام ويوجه المريض إلى طريقة تنظيف ما بين الأسنان. ويجب اللجوء إلى استعمال غسولات فموية، ولا سيما تلك الحاوية على عوامل مضادة للجراثيم فهي تزيل رائحة الفم المزجة لمدة لا تقل عن ساعتين وهو إنقاص مؤقت للنفس الكريه.

والمناطق يقتضي إصلاح الحالة وذلك بإزالة كل الأسباب المؤثرة من قبل طبيب الأسنان وإن مضادات البخر كثيرة وهي تقوم بتأثير كيميائي أو ميكانيكي في تعديل التفاعلات الكيماوية الناتجة عن تسخ واختصار المواد الأجنبية فيما بين الأسنان وضمن النخور السنينة والمناطق الانتهاية في اللثة ومن هذه الأدوية المواد المكدسة والمواد الماصة كالفحم والكوروفيل والحموض والمواد التي تحرر الكلور، ومن المواد المؤكدة أنكر:

الماء الأكسجيني إن محلوله المائي بنسبة 3٪ يؤثر موضعياً على الجراثيم وهو مضاد للطفونة يحرق الأكسجين بسرعة فيخرب البقايا ويبيض الأسنان يستعمل في مكافحة البخر وفي التهابات الفم واللثة المختلفة.

ومن المواد الماصة، الكلوروفيل وهو يوجد في النباتات الخضراء مثل الخس والسبانخ. يدخل الكلوروفيل في تركيب بعض المعاجين السنينة وقد ثبت أن بوسع هذه المعاجين إزالة البخر خلال ساعتين من تفريش الأسنان.

أخيراً، لا بد من ذكر بعض الأطعمة التي تبعث الرائحة الكريهة في أنفاس من يأكلها مثل البصل وقد حلت هذه المشكلة جزئياً بأكل أوراق الخس التي تذهب قليلاً بالرائحة نظراً لاحتوائها على مادة الكلوروفيل.

فيديوهات صدي الشام

في هذا العدد سنقدم لكم مجموعة من الفيديوهات الممتعة والمفيدة، وستعرفكم كل منها على أفضل عشرة أشياء في موضوع محدد، كل ما تحتاجونه هو اتصال بشبكة الإنترنت وهاتف ذكي، واستخدام إحدى التطبيقات لمسح شيفرة (QR) «كواليفير». نتمنى لكم مشاهدة ممتعة.

1 يوماً بعد يوم تغير التكنولوجيا حياتنا، ماذا لو قفزنا 5 سنوات إلى الأمام، ترى ما هي التقنيات الجديدة التي سيحظى بها البشر؟ يعرفكم هذا الفيديو على توقعات العلماء لأبرز عشر اختراعات في هذا الشأن.



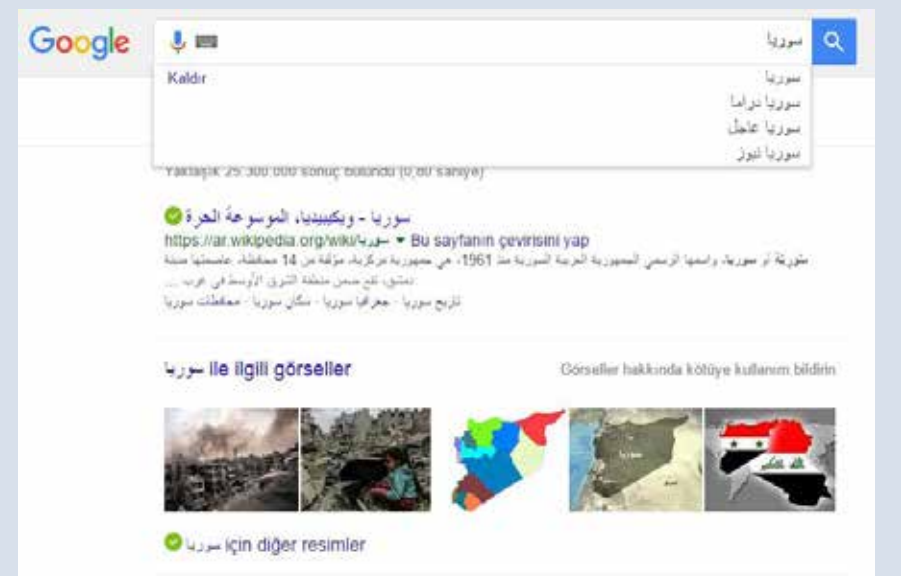
2 من أين يأتي المخترعون والمطورون والأطباء المهتمين في العالم، العديد من الدراسات تشير إلى أن معظمهم يتخرجون من أفضل جامعات العالم، لكن ماهي هذه الجامعات؟ تعرف إليها في هذا الفيديو.



3 لا يقف الإبداع عند سن معين، ويعكس الصورة المطبوعة في أذهاننا هناك العديد من المخترعين من أعمار صغيرة، اخترعوا أموراً غيرت شكل حياتنا، فمن هم هؤلاء المخترعون الصغار؟



هذا أغرب ما يسأله العرب عن سورية



هل يحتاج السوري لفيزا إلى...؟

تكتشف خاصية الإكمال التلقائي في غوغل عن الأسئلة الأكثر تداولاً بين مستخدمي «غوغل»، محرك البحث الأول في العالم العربي والعالم. هذا الإكمال يعتمد وفقاً لإدارة «غوغل» على العبارات التي يكتبها المستخدم، وما يبحث عنه الأشخاص الآخرون في عمليات البحث الشائعة.

هل دمشق ممنوعة من الصرف؟

ومن بين أكثر الأسئلة التي يطرحها العرب عن سورية والأحداث الجارية فيها، تنتقي لكم أكثر الأسئلة المتداولة غريبة، وإجابتنا عليها.

هل السوريون عرب؟

والسؤال الذي يطرحه العرب عن سورية والأحداث الجارية فيها، تنتقي لكم أكثر الأسئلة المتداولة غريبة، وإجابتنا عليها.

هل يتعرض اللاجئون السوريون لمعاملة قاسية في لبنان؟

يبدو أن المستخدمين الذين طرحوا هذا السؤال كانوا يبحثون عن حلقة مثيرة للجدل في برنامج الاتجاه المعاكس التي تحمل عنوان «هل يتعرض اللاجئون السوريون لمعاملة قاسية في لبنان؟»، والتي بثت على قناة الجزيرة العام الماضي.

هل الثورة السورية من علامات يوم الساعة؟ هل بشار الأسد كافر؟ هل داعش خوارج؟

ربما يكون رجال الدين أقدر على الإجابة على هذه الأسئلة مما ينشر على غوغل. ما يمكننا تأكده أن ما يجري في سورية هو أسوأ ما تواجهه المنطقة، وربما العالم، في هذا القرن، وأن الإجراء الذي يمارسه نظام بشار الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بحق السوريين لا يمت للإسلام بصلته.

هل دمشق كما يقولون كانت...؟

بخلاف باقي الأسئلة لا يقصد من هذا السؤال سؤال، إنما الوصول إلى قصيدة «ميسون» للشاعر السوري نزار قباني، والتي يقول فيها: هل دمشق كما يقولون كانت حين في الليل فخر الياسمين؟ أه يا شام كيف اشرح مابي وأنا فيك دائماً مسكون.

هل سينهب الائتلاف السوري إليه جنيف 2؟

في الحقيقة ذهب فريق من المعارضة السورية بينه ممثلون عن الائتلاف السوري، إلى مفاوضات جنيف 2 و 3 لكن أياً منها لم يفض إلى نتيجة.

بالسوري الفصيح

(نقل مباشر من كواليس تعيين عماد خميس)

-ألو عماد خميس
-نعم مين معي،
-معك المساعد أبو حسين
-أهلاً سيادة المساعد
-اسماع، هلاً بتليس الطقم الأسود اللي إجابك هدية من أبو
-فيصل صاحب الفيلا اللي بدوشنا اللي عفتو من فواتير الكهرباء
-المتأخرة عليه، وتحط الكرافة الغتابية اللي هداك إياها معاون
-وزير الصحة لأنك وافقت تمدولو خط شري فز على مزرعة
-عمو والصباط اللي جابلك إياه من فترة واحد من المهندسين
-بالوزارة منشان تطالع قرار تعيينو مدير قسم، وتحط من العطر
-اللي جابلك إياي مرتك من خمس سنين لما صرت وزير..
-إي خير سيادة المساعد، في شي؟
-لك اسماع لسه ما خلصت
-حاضر على راسي
-شو كمان يا أبو حسين؟؟ لك العما ضريك والله نسييتي،
-إي إي تذكرت، خلي الشوفير يفتحك الباب وإنت طالع.
-الشوفير؟
-إي الشوفير
-والله صعبة سيادة المساعد، لأنك بتعرف إنو الشوفير من

طرف المساعد أبو علي الله يحفظو، وأنا بصراحة ما بقدر
اطلب منو هيك طلب، خاف يزعل أبو علي...
-إي إي فهمت عليك، بسيطة أنا بحكي مع هالحيوان
-الشوفير، بس زكرتي شو كان اسمو؟
-اسمو الاستاز غسان
-إي والله أتزكرو، غسان، بسيطة بسيطة، بس أنت فهمت
علي شو لازم تعمل؟
-إي ولو سيادة المساعد، لح البس الطقم الأسود تبع أبو
-فيصل، وحط الكرافة تبع المهندس، والبس الصباط اللي
-هداني إياه معاون وزير الصحة، وحط من العطر اللي
-جابلك إياه مرتي.
-لك لا مو هيك تليس الكرافة تبع معاون الوزير والصباط
تبع المهندس.
-إي إي ما تواخزني والله خربطت، بس ما فهمت ليش كل
-هالاجراءات؟ خير المعلم أبو بزن طالبني شي؟
-لك لا، شو المعلم فاضيلك.. نحن يا فهمان حطينك رئيس
-وزراء.....
-على راسي معلم الله بخيلنا إياك وما يجرنا منك...
..... إي وهيك شي يعني....



كل عقل نبي

ناصر الزعزوع

سوريا أقاليم بلا هوية..

استكمل ما كنت بدأتها في الأسبوع الماضي، من نقاش هادئ حول مفهوم الهوية السورية، وأطرح تساؤلاتي التي تورقتي، وقد تكون تزوق الكثيرين سواي...

بعد أن افترضنا التقسيم إلى إقليمين عربي وكرد، يبرز على الضفة الأخرى احتمال لإقليم ثالث، لا يمكن إهماله، خاصة، وكما أسلفت، أن ثمة قوتين لا يمكن الاستهانة بهما هما روسيا وإيران، تسعيان لتوطيده وجعله أمراً واقعاً هو الإقليم «العلوي»، أو تلك المنطقة التي تسمى سوريا المفيدة، وفق توصيف، لم يأت عيباً، أطلقه بشار الأسد نفسه عام ٢٠١٥، وقد قصد به تلك المناطق التي ما يزال قادراً على التحكم بها وإدارتها، والتي تعترف به رئيساً، إكراهاً أو اضطراراً، ليس مهماً، المهم برأيي هو أن الفرضية قائمة وغير مستبعدة، بل وهي الأقرب إلى التصديق. وهي المناطق الأقل تعرضاً للضرر عمرانياً واقتصادياً، بينما تحولت سوريا الضارة التي تحوي البنية الحاضرة للارهاب، وفق توصيف الأسد أيضاً، إلى خراب تحسب إعادة أعمارها لسنوات. وهنا أيضاً ينبغي التنبيه لتفصيل صغير قد يكون غائباً عن الذهن، إذ لا يمكن الوصول إلى إنجاز محاصصة طائفية أو قومية في سوريا كما حدث في العراق أو لبنان اللذين تتقارب فيهما النسب بشكل ملحوظ، ويمكن تقييل من الخبث ترجيح كفة نسبة على الأخرى، كما حدث في الحالة العراقية حين تم التقسيم طائفيًا بين الشيعة والعرب السنة، فيما تم فصل الكرد عن العرب قومياً على الرغم من أن معظمهم هم من السنة، وأما في سوريا ففي كل الحالات سيبقى العرب السنة أكثرية مطلقة، ولذلك فإن اللجوء إلى التمزيق سيبدو بالنسبة للأسد ومن يفكرون بطريقته، حلاً أكثر ملاءمة من أي حل آخر. مثلاً، من بين الأشياء التي طرحت على هامش المفاوضات أن يتم تقاسم السلطات، ولكن على أي أساس؟

يشكل السنة في سوريا نسبة سبعين بالمئة من عدد السكان، وهي النسبة نفسها التي يشكلها العرب، ففي محاصصة على أساس قومي سيكون للعرب «حصّة الأسد»، وكذا الأمر بالنسبة للسنة إذا تمت المحاصصة وفق أسس طائفية، وعلى الرغم من بغضي لمثل هذه التصنيفات، وتمسكي بمبدأ الهوية الوطنية، إلا أنه لا بد من التفكير بكافة الاحتمالات، وطرح سؤال قد يكون مهماً جداً: هل سوريا دولة عربية أم دولة سنية؟ وهل ينبغي أن يكون مواطنوها عرباً، أم مسلمين سنة؟ أم يجب أن يكونوا سوريين وكفى دون أية تعديلات وشروح إضافية؟

دافعت في مرات عديدة عن فكرة الفيدرالية، باعتبارها قد تقع «العقلاء» في الحفاظ على الجسد السوري متماسكاً، وعدم الانسحاق وراء عبثية التقسيم التي لا أجد أنها ستخدم أحداً، إذ تنتفي قدرة أي «إقليم» من الأقاليم المقترحة على الانتكاف بذاته، طبعاً لا تشبه الفيدرالية بأي شكل من الأشكال ما تم تنفيذه في المناطق الخاضعة لسيطرة بعض القوى الكردية، لأن الفيدرالية لا تنظم تطبيق في دولة متكاملة ومتناسكة لا في دولة تقترب من الجحيم أكثر فأكثر. والأهم أنه يتم باتفاق شعبي، لا بقرار ديكتاتوري. المشروع الفيدرالي قد يبدو ملائماً طرحه في المرحلة التي تلي إسقاط النظام، وتأملاً لا يتأخر ذلك أكثر، وعندها سيكون لزاماً علينا أن نخوض في جدال طويل، ولا أقول نقاشاً، حول مفهوم الهوية الوطنية، وكيف يمكن صياغة عقد اجتماعي متماسك يحافظ على تلك الهوية، ويحفظ حاملها، بمنهج كافة الحقوق، فلا فضل لعربي على كردي أو شرمسي، ولا لمسلم على مسيحي وبطيعة والحال ولا لسني على علوي. هذه النقطة، أقصد العقد الاجتماعي، تبدو الجواب لكل التساؤلات التي سبق طرحها حول كيفية تشكيل هوية سورية جامعة، إذ إن الهوية تعترف بطبيعة الحال باختلاف مكوناتها، وهي تكتسب من خلال تلك المكونات المختلفة تنوعاً يعطيها قدرة على التجدد، وعدم التوقّع في إطار قومي أو ديني، فيكون ابن الرجل الكردي والمرأة العربية متساويين بالضرورة مع المولود لأبوين عربيين أو كرديين، ويكون للردزي الحقوق نفسها التي يمتلكها السني، وربما يبدو هذا الكلام مجمله نظرياً ويصعب تطبيقه إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الشروح الحادة التي حدثت في الحالة السورية، والتي أدت إلى التفكك، والتقسيم النفسي حتى الآن على الأقل. والمقصود بالتقسيم النفسي هو اقتناع الكثيرين بأنه إن لم يكن ثمة حل لإنهاء دموية الحالة ومأسويتها إلا التقسيم فيلكن. في النهاية، لم يعد مفهوم الوطن برمنه مهماً عند الكثيرين، طالما أن ثمة من افتتح أصلاً بان التخلي عن الوطن هو أمر وارد، بل والبحث عن جنسية أخرى تضمن له الاستمرار في الحياة ومقاومة الموت... قلت إن هذا نقاشاً هادئاً لا أقصد منه فرض شروط أو اقتراحات طوباوية على الناس، لكن ثمة سؤالاً يلح على منذ سنوات: لماذا يسهل على المرء التخلي عن جنسيته أو «هويته» والحصول على جنسية أخرى، بينما يعتبر تغيير الديانة «ردة» ويستوجب القتل؟ وما الذي يجمعني حقاً بمسلم بريطاني تحول إلى داعشي وجاء يقتلني ويقتل سوريا مسيحياً مثلي؟ وهل أن عريباً يتواطأ مع نظام دمشق على أساس قومي هو أقرب إلى من كردي سوري؟

لا أدري كم من «السوريين» الذين يشعرون في تمزيق الجسد السوري، قد طرحوا على أنفسهم مثل هذه الأسئلة، ولا أدري حقاً ما إذا كان أحد يفكر أصلاً في الهوية السورية...

هاجر



أجرت قناة سكاي نيوز عربية لقاء مع الطالبة السورية هاجر أحمد قليفان التي تنتمي إلى مدينة درعا والمقيمة مع عائلتها في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد حصلت هاجر على الترتيب الأول على القسم العلمي بمعدل 7٩,٩٩ على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة. تحدثت هاجر خلال اللقاء عن عملها الدؤوب طيلة العام الدراسي، وعن المصاعب التي كانت تعانيها كونها كانت مضطرة لمساعدة أمها وأبيها المريضين، والإشراف على أختوها الذين يصغرونها سنًا، ولم تكن تتخيل أنها ستكون قادرة على الدخول إلى كلية الطب التي تحلم بها بسبب الأوضاع المالية الضعيفة لعائلتها، إلا أن حصولها على الترتيب الأول دفع حلمها إلى الأمام، فقد تلقت على الفور اتصالاً هاتفياً من حاكم مدينة دبي محمد بن راشد آل مكتوم يبشرها فيه بحصولها على المرتبة الأولى، كما الوزير هو وزير دفاع وعسكري. في جامعة الإمارات وبشكل استثنائي، وبتوجيهات مباشرة من ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، تقديراً لتفوقها وظروفها الخاصة. والدة هاجر ظهرت خلال اللقاء لتحدثت بفخر عن ابنتها التي تقدمت إلى الأمام رغم كل الصعوبات، والتي كان محكوماً عليها بأن تقتنع ربما بالقبول بدراسة أقل تكلفة لمساعدة أسرته، إلا أن تفوقها غير حياتها.

حمصووود



المعنى في قلب المخرج

يقول الدندشي، يمكن أن ينجح في أي بلدان عربية كمصر ولبنان والسعودية، إلا أن التجارب السورية الممتلئة ما زالت قليلة جداً. مع ذلك، فإن التفاعل المتزايد يومياً للسوريين مع هذه القنوات على قناتها، كما

البيت من خلال «يوتيوب» قد لاقت نجاحاً كبيراً في بلدان عربية كمصر ولبنان والسعودية، إلا أن التجارب السورية الممتلئة ما زالت قليلة جداً. مع ذلك، فإن التفاعل المتزايد يومياً للسوريين مع هذه القنوات على قناتها، كما

الغبى والمفاجأة السارة

المفروض وحسب أبسط القواعد الدبلوماسية والسياسية، أن يستقبل شويغو من قبل نظيره، أي وزير الدفاع، وأن يكون اجتماع الغبى معه بحضور الوزير أيضاً، لأن الوزير هو وزير دفاع وعسكري. المضحك في الموضوع أن وسائل إعلام النظام بثت لقطات اللقاء وقد كتبت الصوت كيلا يظهر غيبهم أشد غيباً، إلا أن روسيا اليوم نقلت اللقاء بالصوت والصورة... فيشار الأسد مجرد يديق في ليعتهم الرخيصة، وهم لن يفوتوا فرصة إظهاره بمظهر الذليل متى ما أتاحت لهم الفرصة لفعل ذلك.

لعله من المفيد التذكير بالغبى الذي ظهر في مقطع فيديو بثته قناة روسيا اليوم، وهو يستقبل وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ويقول له إنه لم يكن يعلم بأن ضيفه هو شخصياً، ويقصد شويغو. بدا الغبى مرتبكاً، يسير متعثراً خلف سيده وزير الدفاع الروسي، ويحاول أن يقطع به أنه زعيم ميليشيا جيد، وأنه يمكن الاعتماد عليه. وكما ظهر من قبل جالساً قبل أشهر أمام بوتين، ظهر هذه المرة أيضاً، في حالة أقرب ما تكون إلى الذل، يتودد لسيدة، ويخاطبه باحترام فوق العادة، مع أنه من



– استديو الرابعة مع ميران أحمد... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان

– قهوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف إلى بث روح الأمل والتفاؤل بعد أجمل... معنا... صباحك أحلا وقهوتك أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الاحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول أخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الأوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستميعون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٥:٣٠ بتوقيت دمشق وإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

موجز الأخبار

مذيع: أمان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة قيام أحد عشر مواطناً سورياً بقتل أنفسهم برصاص الجندرية التركية، وتقدمت رئاسة الائتلاف باعتذار رسمي إلى الشعب التركي الشقيق وإلى قيادته الحكيمة ممثلة بسيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، بسبب هذا الحادث الجلل والأذى النفسي الكبير الذي تعرضت له عناصر الجندرية، وقيام بعض المندسين بإفساد العلاقة الأخوية العميقة بين الشعبين السوري والتركي. وحملت قيادة الائتلاف من وصفهم بالقنوات الإعلامية المفرضة التي تحاول الاصطياد في الماء العكر لإفساد العلاقة بين الشعبين، المسؤولية عما حدث، وتهددت رئاسة الائتلاف بالعمل جاهدة على تلافى مثل هذه الحوادث المأساوية التي تترك آثاراً نفسية سيئة على نفسيات حماة الأخت الكبرى تركيا، وخاصة في هذه الأيام المباركة، أيام شهر رمضان أعاده الله على المسلمين جميعاً بالخير والبركة...



حسين بن حمزة

تهمُّ بكتابة شيء ما فتجد أن سورياً جميلاً قد مات

Zoya Bostan

قال الباسور البريطاني هبط من المرتبة ١١ إلى المرتبة ٣٠ من حيث الأهمية بعد الاستفتاء وأنا شو بيهمني بحياة الله طالما مازلت من حاملي الباسور اللي فيني فوت فيه عالحمام بس من دون ما حدا يقلي لا ...

أحمد أبازيد

دول أرسلت لنا مجرميها ومتطرفيها، وعاشت تدخلت بالمؤسسات السياسية وتخريباً بالعسكرية ولعباً بالإغاثية، ثم بيكون على أن ثورتنا سبب كل مشاكلهم

Dishad Othman

فسافيس الثورة السورية أكثر فنة فاعلة، عابرة للجماعات والقوميات والأديان. الرحمة لأرواح الإعلاميين الذين قضاوا على يد داعش في دير الزور

Samer Danoun

لماذا مقدر على هذه الثورة... أن تستوعب كل هذا القدر من النفايات؟! .

Mustafa Aljarf

نحن الضحايا المثاليين ..
كنّا نمشي وراءهم، ونصقّ بحماس عندما يقتلون أعداءنا
ولا نفعل شيئاً غير البكاء والشكوى عندما يقتلوننا ..
نحن خرفان هذه الثورة!

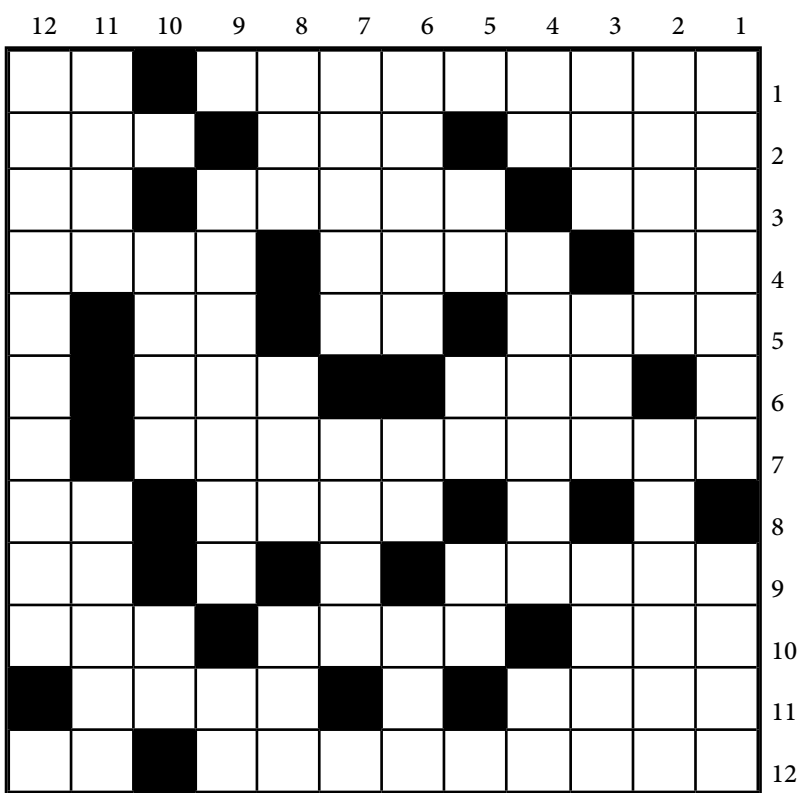
الشارع السياسي

إعداد وتقديم: قاسم الحسن
إخراج: كريم بيطار



alwan.fm

الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. مبرمج ورجل أعمال أميركي شهير. مدينة فلسطينية
2. الراية - المستحيل
3. غيم - أكد - تسمى
4. حرف ناصب. يعني به - مرض مميت (معكوسة)
5. للتمني - للنهي - صيغة
6. نتيجة - حرف ناصب - أترك
7. عزيمة - نافع
8. كفن (معكوسة) - راقب - تعب (معكوسة)
9. مدينة في دير الزور - عبر
10. يغيب - للتأوه (معكوسة)
11. براق - الضجر
12. مخرج سوري شهير

أفقي:

1. شهيد من أيقونات الثورة السورية. خاصته
2. ينغم - سمح - شوه
3. لهو - الوعل (معكوسة) - متشابهان
4. حقد - ينتج - داعم ومساعد (معكوسة)
5. يقدر - متشابهان - بيت الدجاج
6. تلاشى - ظلم (معكوسة)
7. فنان و ممثل سوري
8. يقير (معكوسة) - قادم
9. يحترف - هلام (معكوسة)
10. من غزوات الرسول (ص) - مخلص - حزني
11. من عناصر الجملة الفعلية - في الشاطئ
12. الاحتلال - قلب

الحل السابق

عمودي:

1. كاظم الساهر
2. شرم الشيخ - درر
3. كتائب - لدود
4. عى - لص - ودود
5. بين - رماد - أمر
6. يرتقب - رب
7. أصوب - إرهاق
8. ليت - يباشر - سب
9. حفنة - يمهل (معكوسة) - هت
10. ملتي - سقم
11. يم - مر
12. دالتون - ينمغن

أفقي:

1. كشك عبد الحميد
2. ارتقي - صيف - ما
3. ظمأ - نيوتن
4. مائل - رب - تنمة (معكوسة)
5. البصرة
6. شل (معكوسة) - مقابلة
7. سيل - إبراهيم
8. أخدود - هشم - ري
9. ود - باريس
10. رددوا - قزم
11. دمر - سهم
12. هرم - ريلة - عن

إعداد: قتيبة سميسم

ترفيه

كلمة السر:

اسم لمسلسل سوري عرض وقائع تاريخية دمشقية

كل يوم يزف ذاك الوطن منات من قوافل الشهداء
ليسقوا بدمانهم الطاهرة ترابه الذي لم يشفي تعطشه
لهم بعد، أسماء خلدت أنفسها في تاريخه وفي ذاكرتنا
كي ينال حريته المنشودة.

الحل السابق:

حريتان

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 6 | 7 | 5 | 3 | 2 | 1 | 4 | 8 |
| 2 | 3 | 5 | 4 | 8 | 1 | 6 | 9 | 7 |
| 4 | 8 | 1 | 9 | 6 | 7 | 5 | 3 | 2 |
| 5 | 1 | 3 | 8 | 2 | 9 | 4 | 7 | 6 |
| 8 | 7 | 2 | 3 | 4 | 6 | 9 | 1 | 5 |
| 6 | 9 | 4 | 7 | 1 | 5 | 8 | 2 | 3 |
| 1 | 5 | 9 | 6 | 7 | 3 | 2 | 8 | 4 |
| 7 | 2 | 8 | 1 | 5 | 4 | 3 | 6 | 9 |
| 3 | 4 | 6 | 2 | 9 | 8 | 7 | 5 | 1 |

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ق | ا | ل | ش | ه | د | ا | ء | ي | ن | ا | ل | |
| ي | و | ب | ه | ب | ا | ر | ت | م | ئ | ا | ت | |
| ش | ي | ا | د | ح | ا | و | ق | س | ي | ل | ا | |
| ف | و | ك | ف | م | ي | ز | ف | ذ | ا | ل | ا | |
| ي | م | ل | م | ل | ا | و | ا | ا | ا | س | ط | |
| ا | ه | س | ف | ن | ا | ء | ف | ك | ك | م | ا | |
| ت | ع | ط | ش | ه | م | ن | ه | ي | ر | ا | ه | |
| ا | م | ح | ر | ر | ي | ت | ه | ا | م | ت | ء | ر |
| ل | ل | م | ل | ل | ه | م | ك | ي | ن | ق | ة | |
| و | ا | ل | م | ن | ش | و | د | ة | ا | ي | ش | |
| ط | ب | ع | د | د | ف | ي | ت | ا | ر | ي | خ | ه |
| ن | ا | ل | ذ | ي | خ | ل | د | ت | ا | ن | ي | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | | | 5 | | | | 1 | 7 | |
| | | | 5 | | 6 | | 8 | 4 | |
| 1 | | | 2 | | 7 | | 3 | | |
| 3 | | 7 | 2 | | | | 9 | | 1 |
| | 9 | | | | | | | 8 | |
| 8 | | 4 | | | 6 | 7 | | 3 | |
| | | | 9 | | 1 | | 4 | | 8 |
| | 4 | 1 | | 8 | | 2 | | | |
| 6 | 8 | | | | 7 | | | | 5 |

تشيلي تغتال أحلام الأرجنتين وترفع الكأس الذهبية محافظة على لقبها بطلة كوبا أمريكا



قرعة القارة الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2018

سحبت يوم الجمعة في العاصمة المصرية القاهرة، قرعة التصفيات النهائية للقارة الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم القادمة في روسيا عام 2018، بحضور ممثلي المنتخبات الـ 20 المشاركة في التصفيات النهائية المؤهلة لمونديال روسيا.

ومن بين المنتخبات العشرين المشاركة خمسة منتخبات عربية، كانت القرعة رحيمة مع البعض وقاسية على الآخر.

وهنا قراءة بسيطة لقدرة كل منتخب عربي وموقفه في مجموعته، وظوفه بالصعود لأهم بطولة كروية بعد عامين من الآن. منتخب تونس الذي أوقعته القرعة في المجموعة الأولى، له حظوظ كبير جدا للتأهل لكأس العالم في ظل وجوده مع منتخبات سهلة نسبياً، وهي غينيا والكونغو الديمقراطية ومنتخب ليبيا، الذي يعاني من تخبط واضح بسبب الأوضاع المحلية المتدهورة، والتي تجعل من حلم تأهل المنتخب لمونديال روسيا صعب المنال.

المنتخب الجزائري قست عليه القرعة، ووضعه بمجموعة ربما تكون الأصعب في ظل وجود منتخبات قوية مثل الكاميرون ونيجيريا وزامبيا. ولكن منتخب الجزائر هو أقوى منتخب في أفريقيا حالياً، ومن المنتظر منه تجاوز خصومه أياً كان اسمهم، خاصة أن نيجيريا والكاميرون مستواهم ليس بالقوي مؤخراً، كما شاهدنا في تصفيات كأس أمم أفريقيا 2017.

ويشعر الجمهور المغربي بالقلق من المجموعة التي وضعتهم بها القرعة، في ظل وجود منتخبات مالي والجبون وكوتديفوار. إلا أن أسود الأطلس يتفرون على مدرب نكي يفهم الكرة الأفريقية جيداً مثل «ميرفيناردي»، وفي نفس الوقت يمتلك الفريق مجموعة نجوم مثل (حكيم زياتن وسفيان بوفال ويوسف العربي والمهدي بن عطية) ستكون قادرة على إحداث الفرق وتحقيق نتائج مميزة.

وعلى المنتخب المصري استغلال المعنويات العالية لدى خصمه عقب العودة إلى العرش القاري بعد غياب عن 3 نسخ متتالية، لوضع حد للغياب الطويل عن العرس العالمي، وتحديداً منذ 1990 فيليبيا. الفرانعة لديهم مجموعة مميزة من النجوم مثل (محمد صلاح، محمد النني، أحمد حسن كوكا، ورمضان صبحي) قادرون على حسم المعارك. وتعتبر غانا هي العبوة الوحيدة التي ستواجه طموحهم بالتأهل، خاصة أن أوغندا والكونغو ليسوا بالخصوم المرعبين، وإمكانية حسم نقاط من ملعبهم واردة جداً.

وتبدو السنغال الأوفر حظاً من الناحية النظرية في المجموعة الرابعة لبلوغ النهائيات للمرة الثانية في تاريخها، بعد المشاركة في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، عندما خرجت على يد تركيا من الدور ربع النهائي، وحينها هزمت فرنسا حاملية اللقب في المباراة الافتتاحية.

سيرة كاملة:

المنتخب التشيلي لم يخف بحمل الكأس الذهبية، بل سيطر على جميع الجوائز المتاحة فتوج المهاجم التشيلي «اليكسيس سانتشيز» بجائزة أفضل لاعب في البطولة، بعد تسجيله 3 أهداف لمنتخب بلاده في البطولة، بجانب صناعة هدفين لزملائه. وفي نفس الوقت حصل زميله «الواردوفارجاس» على هدف النسخة المنوية بتسجيله 6 أهداف، منها سوبر هاتريك، في مواجهة المكسيك، بينما اختير «كلاوديو برافو» كأفضل حارس مرمى.

بطولة استثنائية وكأس خاصة:

كوبا أمريكا المنوية هي بطولة خاصة أقيمت بمناسبة مرور 100 عام على انطلاق بطولة كوبا أمريكا كعروض البطولات القارية حول العالم، وبما أنها بطولة خاصة فلا بد بأن يحمل بطلها كأساً خاصة وفريدة من نوعها لن تمنح إلى غيره على الإطلاق.

الكأس وزنه 7 كغ (ما يقارب 16 باوند) فيما يبلغ طوله 61 سم. ويحمل الكأس في واجهته شعار بطولة كوبا أمريكا المنوية «سينتيناريو»، بينما يتواجد على كل جانب منه خريطة إحدى قارتي أمريكا (أمريكا الشمالية أو أمريكا الجنوبية).

وتقسم قاعدة الكأس إلى 16 قسم، على كل قسم يكتب اسم أحد المنتخبات المشاركة في البطولة القارية، علماً أن قاعدة الكأس التقليدية يتواجد عليها أسماء المنتخبات الفائزة ببطولة كوبا أمريكا على مدار 100 عام. كما نقش على الكأس مسمى «كأس القرن»، في إشارة إلى أنها تمنح لبطل كوبا أمريكا بعد 100 عام من تأسيس المسابقة.

على خطة 3-3-3، صحيح أن تشيلي لم تتبع نهج 2-5-3 طوال مشوار البطولة (اتبعت نهج 2-1-3-4 أيضاً)، إلا أنها كانت استراتيجية فعالة حينما يرغوبون في إغلاق المساحات أمام الخصم. تشيلي بقيادة «بيترزي» أصبحت أكثر سرعة في الانتقال من الحالة الدفاعية للهجومية عبر التطلقات «ساتشيز وفارجاس وخوسيه بيدروفينزويدا»، كما أصبحت أكثر انتشاراً على الأطراف بدلاً من الاعتماد على العمق مثلما كان عليه الحال في العام الماضي. فلسفة الفريق تحولت من الصلابة الواقعية والانضباط تحت إمرة «سامباولي»، إلى العقلية الهجومية السريعة والشاملة تحت إمرة «بيترزي».

جبل ذهبي ومنتور:

الثلاثي (فيدال وميدوليوكسيس) كان نواة للمنتخب التشيلي الفاتح بالمركز الثالث في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاماً) في 2007 بكندا. منح هؤلاء اللاعبين إضافة للحارس «كلاوديو برافو»، الشخصية التي نادراً ما ظهرت على الفريق على مدار تاريخه، مع الحماس الذي يميز الفريق حالياً، والذي ساعده على ترك فكرة التواجد فقط في البطولات إلى فكرة المنافسة القوية على الألقاب.

مسيرة مثالية:

باستثناء المباراة الافتتاحية التي خسرتها أمام الأرجنتين، حققت تشيلي الانتصار تلو الآخر، حين بدأتها بالفوز على بوليفيا 1-2، انتهت بعدها الدور الأول بانتصار عرضي على بنما 2-4، قبل أن تتحقق المكسيك بسباعية بوضاه في الدور ربع النهائي، وتخطت كولومبيا في نصف النهائي بهدفين نظيفين، لتصل للمباراة النهائية وتظفر بالقب.

مثنى الأحمد

«بطل عظيم» ربما يكون هو الوصف الأنسب لمنتخب تشيلي في كوبا أمريكا 2016، التي أقيمت هذا العام استثنائياً بمناسبة الذكرى المنوية لولادة البطولة. رفاق «ارتورو فيدال» قدموا بطولة عظيمة ومباريات لن تنسى، استطاعوا من خلالها تحييد مسار الكأس عن المنتخبات التي اعتادت على رفعه، وتمكنوا من إبقائه في بلادهم لأول مرة في تاريخهم الكروي، فيما فشلت الأرجنتين مرة أخرى في تحقيق لقب كبير رفقة نجمها «ليونيل ميسي».

سباريو مشابه:

احتفظت تشيلي ببطولة كوبا أمريكا للعام الثاني على التوالي بنفس الطريقة التي توجت بها في العام الماضي «بفارق ركلات الجزاء الترجيحية» وأمام نفس الخصم الأرجنتيني. الوقت الأصلي انتهى بالتعادل السلبي، وبعد التمديد لوقت إضافي فشلت الأرجنتين في الحسم رغم العديد من الفرص التي لاحت أمام «سيرخيواجويرو» ومن قبله «هوجاين» على وجه التحديد، ليتحول اللقاء لركلات جزاء ترجيحية انتهت بتفوق تشيلي بأربع ركلات مقابل اثنتين فقط للأرجنتين بعد إهدار ميسي وبيليسا.

مدرب جديد ونهج مختلف:

تغيير المدرب البطل «خورخي سامباولي» وتم التعاقد مع «خوان بيترزي»، أصبح ذلك تغيير في النهج التكتيكي والتنظيمي عبر التخلي بشكل تام عن خطة 3-5-2، التي كانت تطبق بين الحين والآخر في كوبا أمريكا، والاعتماد بشكل تام

يورو 2016 | ألمانيا تقنع... بلجيكا تمتع... والديك الفرنسي يتأخر بالصياح

انتهى الدور الأول من بطولة أمم أوروبا لكرة القدم بتأهل 16 منتخباً، دون حدوث مفاجآت تذكر، إذا ما استثنينا حلول المنتخب الإسباني ثانياً في المجموعة الرابعة بعد خسارته من كرواتيا في آخر المواجهات.

وشهد دور الـ 16 مواجهات متباينة في قوتها، لكنها حملت الكثير من الإثارة ففي اليوم الأول تكثرت البرتغال من خطف الفوز من نظيرتها كرواتيا، بهدف وحيد جاء في آخر لحظات الشوط الإضافي الثاني بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. وتلقى البرتغال في الدور ربع النهائي مع بولندا الفائزة على سويسرا بركلات الترجيح 4-5، بعد أن انتهت اللقاء في وقتيه الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي 1-1.

كما واصل المنتخب البولندي مغامرته ليصل لأول مرة في تاريخه لربع نهائي أي بطولة كبرى يشارك بها، وذلك بعد أن فاز بصعوبة على أيرلندا الشمالية بهدف نظيف، سجله المدافع «غاريشماكولي» ضد مرماه. وستواجه ويلز في الدور ربع

في مباراة عصيبة شهدت تأخر منتخب فرنسا بهدف مبكر مع الدقيقة الثانية من ركلة جزاء سجلها «بريدي»، نجح منتخب الديوك في التعويض، وواصل تألقه في الشوط الثاني، حين تمكن من قلب النتيجة على أيرلندا بواسطة نجمه «أنطوان غريزمان»، بهدفين عند الدقائق الـ 57 و61، لتصبح النتيجة 1-2 للفرنسيين. وستلحق فرنسا في الدور القادم مع الفائز من مباراة إنجلترا وإيسلندا، والتي لم تقم حتى لحظة إعداد هذا التقرير، بالإضافة لمباراة إسبانيا وإيطاليا.

من جهتها، قدمت ألمانيا أزوع مبارياتها، وتوجت أداءها بالفوز على سلوفاكيا بثلاثة أهداف نظيفة، تتأهب على تسجيلها المدافع «بواتينغ» د 8، و«ماريو غوميز» د 43، و«دراكسلر» د 63.

عواقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على كرة القدم



قد تصب في صالح المنتخب الإنجليزي، فظالما كان هناك تناقض كبير في الكرة الإنجليزية (الدوري القوي، والمنتخب الضعيف). ربما ستتغير الكفة الآن، فيقتلص عدد اللاعبين الأوروبيين سنشاهد اهتماماً من قبل الأندية باللاعبين الإنجليز، وهو ما يصب في صالح المنتخب. لكن ربما ليس في صالح البريميرليج إذا لم تتخذ السلطات الرياضية المسؤولة الإجراءات المناسبة لتفادي السلبات الممكن حدوثها، كما ذكرنا في هذا التقرير.

قوانين «اللجبا» لا تسمح لأي نادٍ بامتلاك أكثر من 3 لاعبين أجانب، في الوقت الذي يمتلك فيه الريال حالياً كل من: الكولومبي خاميس رودريغيز، البرازيلي كاسيميرو ومواطنه دانيلو، كـ 3 لاعبين أجانب، مما قد يدفع الريال للتضحية بأحدهم إذا ما أراد الإبقاء على اللاعب الولزي بين صفوفه على المدى الطويل.

- الوجه الإيجابي:

النقطة الوحيدة المفيدة من هذا الانفصال

ورجال الأعمال سيهربون، وقصة «رومان أبراموفيتش»، مالك نادي تشلسي، لن تتكرر بسهولة، الأمر الذي يؤثر على جودة الفرق.

- الدوريات الأوروبية لن تسلم:

وبحسب تقرير صحيفة آس الإسبانية، فإن العملاق الإسباني ريال مدريد قد يتضرر ببعض الشيء من هذا الأمر، إذ سيتم معاملته نجمه «جاريثيايل» كلاعب أجنبي من خارج دول الاتحاد الأوروبي، حيث أن

الشابة، فالمادة 19 تسمح بـ انتقال اللاعبين بين 16 و 18 سنة داخل الاتحاد الأوروبي ومنطقة الاقتصاد الأوروبي. لكن مع خروجها من الاتحاد الأوروبي، لن تتمكن بريطانيا من ضم لاعبين مثل الإسباني «هكتور بيليرين» الذي انتقل إلى آرسنال في الـ 16.

لكن «بريان مونتيث»، عضو حملة الانفصال يمكن أن يوفر للأندية فرصاً أكبر لضم لاعبين بقله لـ بي بي سي: «ستصبح بريطانيا حرة في معاملة اللاعبين من مختلف الدول على قدر المساواة، وهذا سيعزز المواهب في فرقنا».

- انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني:

أول تداعيات الحدث هي انهيار الجنيه الإسترليني إلى أسوأ مستوى له منذ 31 عاماً. هذا يعني بشكل مباشر أن قوة الأندية الإنجليزية الشرائية تضررت على المدى القصير، وربما على المدى البعيد. وفي حالة انعكس الضعف المتوقع من العملة والاقتصاد البريطاني على أندية إنجلترا، فإن نجوماً أكثر من المحتمل عدم انتقالهم للدوري الإنجليزي، أمثال (رونالدو وبوغبا وتوم كروس وأياميان وغوتز هومرأتاوا إبراهيموفيتش). وفي حالة تقلص عدد النجوم، ستصبح شعبية وقوة الدوري في مهبط الريح، وقد يخسر ريادته لصالح الدوري الإسباني والإيطالي والألماني، وبالتالي ستقع أضرار على صفقات حقوق بث البريميرليج.

- استقدام المواهب:

عامل آخر في أنظمة اليفا المتعلقة بانتقال اللاعبين قد يؤثر على المواهب

خاص - صدي السام

ما حدث في بريطانيا بعد أن اختار الشعب البريطاني الانفصال عن الاتحاد الأوروبي يمكن وصفه بالزلزال، ومن المتوقع أن تحدث العديد من الهزات الارتدادية المحتملة له.

وستواجه كرة القدم التي تعد رياضة وطنية في بريطانيا، عواقب كبيرة بعد القرار، خاصة بتعلق الأمر في انتقالات اللاعبين الأوروبيين من دون فيو، ومشاركتهم مع الأندية الإنجليزية. بل إن الأمر قد يعصف بأقوى الدوريات العالمية وأكثرها شهرة، وهو ما جعل الأندية الإنجليزية تتوحد في وقت سابق داعية لرفض الاستقلال الذي يهددها بقوة.

حتى رئيس الدوري الإنجليزي «ريتشارد سكودامور» أعلن عن دعمه لحملة البقاء مع الاتحاد الأوروبي في وقت سابق قبل التصويت.

بالنسبة للمنتخب الإنجليزي، لن يكون هناك أي تأثير. إنجلترا ستشارك في المنافسات الأوروبية على غرار المنتخب التركي، الأمر نفسه على مستوى الأندية الإنجليزية التي ستشارك في البطولات الأوروبية كدوري الأبطال والدوري الأوروبي، لكن قوة الأندية الإنجليزية لن تكون كما كانت سابقاً نتيجة النقاط التالية:

- تصريح العملا:

لن يتمكن أكثر من 10 لاعبين من 100 لاعب الآن من ملقحة معايير تصريح العمل الحالي للاعبين

أنا لم أعد هنا... لكن قاتلي ما يزال

أنا ابن هذي الأرض... في شراييني
ينبض دمكم جميعاً... في عيوني
بريق الحياة التي نسجها حلمنا ذات
يوم بحرية دفعنا وندفع ثمنها كل
يوم..

أنا ابن الشمس... أقاوم العتم
الزاحف باتجاه قلوبنا وحياتنا... وأصّر
على حق الحقيقة بالإشهار..

أنا ابن أمي... ابن نساء سوريا
جميعاً... دافعت عن أحلام الأمهات
بأنفائهن... لكن القاتل سيقني
وقتل أحلامهن...

أنا ابن هذه الثورة، تفيأت بظل
علمها... وأوقفت بكاميرتي الزمن
عند كل لحظاتها كي لا تموت...
سجلت تفاصيل أوجاعها، ووثقت
لون جروحها وأصوات أناتها... مثلما
سجلت أصوات من حملوها في
قلوبهم وأرواحهم... وأغنياتهم في
الساحات...

أنا ابن إدلب الخضراء... حملت رائحة
ترابها السوري معي... وعدت إليه...
أنا ابن كفرنبيل الجميلة... التي
صاغت بشعاراتها لغتي... وصرت
الآن شهيداً...

كنت مرآتكم جميعاً... أعكس
أرواحكم الثائرة... وأحمل أحلامكم...
أحلامي... على كتفي...

أصبحت الآن حكايتكم جميعاً:
سوريون حتى النخاع... نرفض الظلم
أيما كان فاعله... نشور على المستبد
منا كما ثرنا على الطاغية... نموت
بشرف الشهادة... وندفع أعمارنا ثمناً
لحريتنا وكرامتنا...

أنا خالد العيسى أقول لكم:
لا تحملوا صوري... لا تكثرُوا فيني
الرثاء... لا تذرفوا الدمع العزيب... لا
تذكروني كثيراً...
لكن تذكروا أن قاتلي ما يزال
بينكم...

وتذكروا أن قاتل باسل الشحادة
ما يزال حياً طليقاً... وقاتل ناجي
الجرف اختبأ خلف كاتم الصوت...
واختفى... وقاتلي بيت سموم
فكره الذي يرفض الصلاة علي...
ويخبئ ملامحه الحقيقية البشعة
خلف اللثام...

تذكروا أن الخفافيش ما تزال تحاول
أن تخطف منا بذور الضوء...
فقط... أطلقوا عليها النور



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
SNP
للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: أحمد حمزة
سكرتير التحرير: غالية شاهين
الإخراج الفني: عمر النجار

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى